

الدرس الأول : واجبنا نحو القرآن الكريم

س : علل : التمسك بالقران الكريم يعود على الناس بالخير والسعادة ؟

لأن القرآن كتاب هداية وإرشاد للناس كافة، وتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور الفرد والمجتمع

س: ما هي واجبات المسلم نحو القرآن الكريم ؟

- 1- تعظيمه والتأدب معه
- 2- قراءته وتعلم أحكام التجويد
- 3- الاستماع لتلاوته والإنصات له
- 4- تدبر آياته، والعمل به
- 5- التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب
- 6- حفظه وتعليمه

س: لتعظيم القرآن الكريم صور كثيرة ، اذكرها ؟

- 1 – يحافظ عليه من التلف
- 2- يحرص على ألا يمسه إلا طاهرا
- 3 – لا يضع فوقه شيئا
- 4- لا يتكئ عليه

س: هات وسيلة واحدة نعين المسلم على قراءة القران الكريم ؟

أن يتعلم أحكام تجويد القران الكريم / وأن يتلقى قراءته مشافهة عن متقن له
س: للاستماع لتلاوة القران الكريم والإنصات له آداب كثيرة، اذكرها ؟

- 1- حضور القلب
- 2- عدم الانشغال بما يلهي عن الاستماع لها
- 3- التفكير بالآيات القرآنية و مراد الله تعالى منها

س : وضح أثر الاستماع لتلاوة القران الكريم والإنصات له ؟

يحرص المسلم على الاستماع لتلاوة القران الكريم والإنصات له بتدبر وخشوع لينال رحمة الله عز وجل

س : علل : ينبغي عند الاستماع للقران الكريم عدم الانشغال بما يلهي عنه ؟

لأن ذلك من آداب الاستماع لتلاوة القران الكريم والإنصات له وحتى يكون هناك حضور للقلب وتفكر بالآيات القرآنية و مراد الله تعالى منها

س : أمرنا الله تعالى بتدبر القران الكريم، وضح كيف يتحقق ذلك ؟

- 1- فهم معاني المفردات
- 2- الانتعاض بما في الآيات من القصص والأمثال
- 3- التفكير بالآيات و مراد الله تعالى منها

س : وضح أثر تدبر آيات القران الكريم ؟

العمل بما فيه من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، فإذا أقبلت الأمة على تطبيق أحكامه عاشت في سعادة ورخاء

س : ما هي الوسائل التي تعين على تدبر آيات القرآن الكريم ؟

- 1- التآني عند قراءته
- 2- الرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين، لفهم آياته وأحكامه
- 3- تكرار تلاوة الآيات

س : علل : ينبغي لمن تعلم القرآن الكريم أن يعلمه لغيره ؟

ذلك لأن على المسلم أن يحرص على فعل الخير ونقل أثره لغيره، فكما تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم وشيئاً من تدبره فمن الواجب عليه أن يعلمه لغيره

س : هات وسيلة تعين المسلم على نشر القرآن الكريم بين الناس ؟

- 1- استثمار القنوات الفضائية التي تُعنى بتعليم القرآن الكريم للمسلمين وغيرهم من الناطقين بالعربية وبغيرها
- 2- إنشاء برامج ومواقع إلكترونية تُعنى بالقرآن الكريم
- 3- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد
- 4- المركز التي تُعنى بتعليمه
- 5- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك

س : علل : يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن الكريم ؟

- 1- لنقوم به الصلاة
- 2- حفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة كبرى ينال بها المسلم منزلة رفيعة في الجنة

س : تقوم المؤسسات الحكومية والأهلية في المملكة الأردنية الهاشمية بتعليم القرآن الكريم، اذكر صور تحقيق ذلك ؟

- 1- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد، والمراكز التي تُعنى بتعليمه
- 2- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك مثال : المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم التي تُعقد سنوياً برعاية ملكية ويستضاف لها عشرات الحفاظ من أنحاء العالم العربي والإسلامي

س : اذكر التوجيه المستفاد من كل نص من النصوص الشرعية الآتية ؟

النص	التوجيه المستفاد / وجه الدلالة
(قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السّلم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم) .	أن القرآن كتاب هداية وإرشاد للناس كافة، وتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور الفرد والمجتمع
(ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)	وجوب تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه
(فاقروا ما تيسر من القرآن)	أمرنا الله أن نقرأ القرآن الكريم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ، وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران)	يبين الرسول عليه الصلاة والسلام أن الماهر في قراءة القرآن الكريم يكون مع الملائكة الكرام، وأن الذي يقرأه وهو شاق ويجد صعوبة في قراءته فيتعلم كيفية تلاوته ذلك فله أجران: أجر القراءة وأجر المشقة
(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون)	يحرص المسلم على الاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له بتدبر وخشوع لينال رحمة الله عز وجل
(كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب)	أمرنا الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، ويكون ذلك بفهم معاني المفردات والتفكر بالآيات ومراد الله تعالى منها والاتعاظ بما فيها من القصص والأمثال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقرأ القرآن مترسلاً، إذا مر بآية فيه تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ)	يجب على المسلم التأنّي عند قراءة القرآن وتكرار تلاوة الآيات والرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين، لفهم آياته وأحكامه
(فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا)	لا يقف المسلم عند حد تدبر القرآن الكريم بل عليه أن يعمل بما فيه من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، فإذا أقبلت الأمة على تطبيق أحكامه عاشت في سعادة ورخاء
سُئِلَت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت (كان خلقه القرآن)	دعا القرآن الكريم إلى كثير من الأخلاق والآداب والسلوكيات الرفيعة التي من شأنها جعل المسلم مثلاً لغيره في الخلق والأدب
قال صلى الله عليه وسلم : (يُقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه)	يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن الكريم لتقوم به الصلاة وحفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة كبرى ينال بها المسلم منزلة رفيعة في الجنة، ويجب على من حفظ شيئاً من القرآن الكريم أن يتعاهده ويذاوم على مراجعته كي لا ينساه
قال صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)	المسلم يحرص على فعل الخير ونقل أثره لغيره، فكما تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم وشيئاً من تدبره فمن الواجب عليه أن يعلمه لغيره

الدرس الثاني : توجيهات قرآنية (الآيات (12-19) من سورة لقمان) تفسير وحفظ

((وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
 أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ
 مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
 السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
 لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾))

س : بين معاني المفردات والتراكيب الآتية ؟

وهنا : ضعفا فصالة : فطامه عن الرضاعة أناب إلي : تاب ورجع إلي

حبة من خردل : الخردل نبات بذوره صغيرة جدا

لا تصعّر خدك : لا تعرض بوجهك عن الناس احتقارا لهم وتكبيرا عليهم

اقصد في مشيك : اعتدل وتوسط فيه اغضض : اخفض

س : عرّف بسورة لقمان / ما هي الأمور التي تحدثت عنها سورة لقمان ؟

- من السور التي تؤكد أهمية التوجيه والإرشاد بحكمة في بناء قيم الإنسان وتصوراته عن طريق التركيز على توحيد الله والنبوة والبعث
- سميت بهذا الاسم لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع
- تؤكد أهمية حرص الآباء على تربية أبنائهم وتوجيه سلوكهم
- تضمنت توجيهات متكاملة لباء شخصية الأبناء على لسان رجل صالح – آتاه الله الحكمة – يسمى لقمان الذي قام بواجب التربية لابنه، فعلمه ووجهه ورغبه في الخير، وحذره من الشر، ونصحه بنصائح نافعة له في دنياه وآخرته.

س : ما هي أنواع التوجيهات التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

1- توجيهات إيمانية 2- توجيهات أخلاقية 3- توجيهات اجتماعية 4- توجيهات دعوية

س : اذكر التوجيهات الإيمانية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

1- وجوب شكر الله تعالى 3- التحذير من الشرك بالله

2- إقامة الصلاة 4- مراقبة الله تعالى

س : اذكر التوجيهات الأخلاقية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

1- الصبر 2- الاعتدال والتوسط 3- ذم التكبر 4- ذم الإعراض عن الناس

س : اذكر التوجيهات الاجتماعية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

1- الإحسان إلى الوالدين 2- الاقتداء بالصالحين 3- حُسن مخاطبة الناس

س : اذكر التوجيهات الدعوية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

س : كيف يظهر أثر التوجيهات الإيمانية التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه، وتحقق الإيمان في نفسه ؟

يظهر أثرها في ضبط سلوك الإنسان وقيمه وأخلاقه

س : علل : بدأ لقمان الحكيم وصاياه لابنه بتحذيره من الشرك بالله تعالى ؟

1- لأن الشرك أكبر الذنوب

2- هو من السبل التي يظلم بها الإنسان نفسه

3- يوقع في غضب الله تعالى

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث : عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم : (أي الذنب أعظم عند الله؟ قال : (أن تجعل لله نداً

وهو خلقك) ؟

(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)

س : وصّى لقمان ابنه بإقامة الصلاة : (يا بني أقم الصلاة)، وضح كيف تكون إقامتها ؟

أن يؤديها المسلم في أوقاتها تامة بأركانها وشروطها وواجباتها وسننها وآدابها وخشوعها.

س : اذكر أثر استجابة المسلم لمراقبة الله تعالى ؟

1- من التوجيهات التي تقوم سلوك الفرد وتجعله حريصا على طاعة الله تعالى والابتعاد عن معصيته

س : من الأمور التي ينبغي فيها التوسط والاعتدال مشية الإنسان، وضح ذلك ؟

أن لا يستعجل فيه فيخل بوقاره ولا يكون بطيئا متناقلا

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني منهما شيئا عذبتّه) ؟

(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)

س : ما هي الواجبات التي على المسلم عند مخاطبة الناس ؟

1- عدم الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم في أثناء مخاطبتهم

2- الواجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه

3- لا يقطع من يكلمه

4- لا ينشغل عنه بشيء آخر كالهاتف ونحوه

س : ما هي آثار الإصغاء الجيد والتواصل البصري مع المتحدث ؟

1- يبني الثقة والمودة

2- يعين على فهم رسالة المتحدث وأفكاره الرئيسية

3- يعزز التفاهم مع الآخرين

4- إدراك ما لم يقله بصراحة

س : ما هي النتائج المترتبة على التوجيهات الاجتماعية التي تضمنتها الآيات الكريمة ؟

1- تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس وتوثقها

2- يظهر أثر إيمانه في سلوكه وتعامله مع الآخرين

3- تتعزز بذلك روابط الألفة والمحبة بين الناس

س : علل : حثت آيات سورة لقمان على الإحسان للوالدين ولا سيما الأم ؟

لما تعانيه الأم في مدة الحمل، وحين الولادة، والحضانة والرضاعة والفظام

ودعت الآيات إلى شكر الوالدين تقديرا لجهودهما على تربيتهما ورعايتهما له، وما تحمله من

عناء ومشقة وإنفاق عليه في طفولته إلى أن أصبح كبيرا

س : علل : قدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين ؟

إشعارا بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين

س : فسّر قول الله تعالى : (وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) ؟

بينت الآيات أنه ربما يصدر عن بعض الآباء والأمهات من التصرفات والتوجيهات ما يخالف شرع الله تعالى، فعلى الأبناء أن يبينوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بأدب واحترام، وعلى الأبناء أيضاً أن يحسنوا إلى والديهما، وأن يصاحبوهما بالمعروف في الأحوال كلها، حتى وإن كانا مشركين، وإن دعاه أحدهما إلى الشرك بالله تعالى، أو إلى معصية فلا يطعهما في ذلك، لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . ويحرم على الأبناء هجر والديهما أو عقوقهما

س : ما هو سبب نزول الآية : (وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) ؟

نزلت في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين حلفت أمه ألا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت : زعمت أن الله وذاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا أمرك بهذا. قال : مكثت ثلاثاً حتى غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها يقال له عمارة، فسقاها، فجعلت تدعو على سعد فأُنزل الله عز وجل هذه الآية

س : بين أثراً يظهر استجابة المسلم للاقتداء بالصالحين ؟

تعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة) ؟

(وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

س : أكد الإسلام على أهمية الحوار وعده أحد ركائز التعايش بين الناس، فما هي مبادئ الحوار التي أقرها الإسلام للحوار ؟

أن يحافظ المسلم على هدوءه / أن يكون كلامه بصوت هادئ غير مرتفع / ألا يكون بطريقة عصبية

س : دعا لقمان ابنه إلى مخاطبة الناس خطابا مناسباً، وضح ذلك ؟

بأن يخفض صوته عند الحديث مع الآخرين، فلا يرفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع، حتى لا يكون في ذلك شيء من سوء الأدب، وإساءة إلى مسامع الآخرين، وللتنفير من رفع الصوت شبهت الآيات الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمير في البشاعة والقبح

س : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثمرة من ثمار الإيمان، وضح ذلك ؟

يقوم المسلم بدعوة الناس لكل خير وفضيلة، وينهاهم عن كل شر ورذيلة بحكمة ولين، وهو مبدأ عظيم وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه

س : علل : جاءت وصية لقمان لابنه بالصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

إشارة إلى أن الناس قد يصدون من يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه، فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم، ولا ييأس من ذلك

س : استنتج التوجيه القرآني المستفاد من النصوص الشرعية الآتية ؟

النص	التوجيه المستفاد
(ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله)	وجوب شكر الله تعالى : فقد أمر الله تعالى لقمان أن يشكره على ما أعطاه من فضله ونعمه، وبخاصة نعمة الحكمة التي تقوم على وضع الشيء في مكانه المناسب
(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)	من يشكر ربه فإنما ينفع نفسه بإدامة النعمة والمحافظة عليها والاستزادة منها، ومن كفر نعمة الله وجدها فإنما يضر نفسه بحرمانه من النعم، والله هو الغني عن خلقه جميعاً، وهو الذي ينبغي أن يُحمد على نعمه في الأحوال كلها
قال صلى الله عليه وسلم : (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)	الصلوة لها منزلة عظيمة بين العبادات فهي الصلة بين العبد وربّه وسبب لتكفير الذنوب
(والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)	مما يعين المسلم على الصبر احتساب الأجر المترتب على الصبر عند الله يوم القيامة واستحضار الفرج الذي يعقبه والتواصي به والحث عليه
(وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)	دعا القرآن الكريم إلى الاعتدال والتوسط في كل شيء
(ولا تمش في الأرض مرحا)	تضمنت الآية الكريمة النهي عن التكبر والمفاخرة والاختيال في المشي، لأن المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم
(واتبع سبيل من أناب إلي)	أمر الله تعالى المسلم أن يتبع سبيل الذين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه وهي من الأسباب التي تعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته

الدرس الثالث : تنظيم الأولويات

س : ما المقصود بتنظيم الأولويات ؟

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة والقدرة، والحاجة، والوقت

س : ما هي الأعمال التي ينبغي القيام بها حسب الأولويات ؟ وما هي الأمور التي لا تقع ضمن تنظيم الأولويات ، ويخالفها ؟ مع ذكر الدليل الشرعي ؟

ما ينبغي القيام بها حسب الأولويات هو كل الأعمال المشروعة . أما ما لا يقع ضمن تنظيم الأولويات هو ما يجب تركه من المحرمات (أي فعل غير صحيح يجب اجتنابه والابتعاد عنه) لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (..فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) وأما ما يخالف تنظيم الأولويات مثل أن يُقدم الإنسان ما حقه التأخير، أو يؤخر ما حقه التقديم ، كأن ينشغل بالتواصل الاجتماعي على حساب واجباته المدرسية

س : هات أمودجا من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية على مبدأ تنظيم الأولويات ؟

من القرآن الكريم : عندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحجاج و عمارة المسجد الحرام قال تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كم آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين) فنظم القرآن الكريم الأولويات:الإيمان بالله واليوم الآخر ثم الجهاد في سبيل الله ثم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

من السنة النبوية : قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يُسأل عن أي العمل أفضل وأيها خير وأيها أحب إلى الله ورسوله ؟ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم سئل : أي العمل أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله) قيل: ثم ماذا؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) قيل: ثم ماذا؟ قال: (حج مبرور)

س : كثرت الأحاديث النبوية التي تتضمن الأسئلة عن أي العمل أفضل؟ ولم تكن الإجابة واحدة بل كثيرة ، علل ذلك ؟

الاختلاف يعود إلى اختلاف أحوال السائلين وظرفهم، فقد أجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قوم بما هو أولى لهم من غيرهم، أو لاختلاف الأوقات وما يتناسب معها، فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنه في الجهاد، فقال: (أحبي والداك ؟) قال: نعم، قال : (ففيهما جاهد)

س : كيف يتم تحديد الأولويات ؟

ضمن الضوابط الشرعية وفق اعتبارات كثيرة كالأهمية والحاجة والقدرة والنتيجة والوقت

س : وضع كيف تنظم الأولويات وفق كل من الأهمية والحاجة والقدرة والنتيجة والوقت ؟

ترتيب الأعمال وفق الأهمية : الأعمال المفروضة تقدم الأعمال النافلة ، والأعمال النافلة تقدم الأعمال المباحة ... وهكذا، والمطلوب من المسلم أن يضع كل عمل حسب أهميته، فيقدم الأهم على المهم، فالتوحيد وفهم أركان الإيمان- مثلاً- يقدم على سائر المعارف والأعمال، لأنه أساس لها، ولهذا كان جل اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة قبل الهجرة هو نشر التوحيد، وتمكين العقيدة في نفوس المسلمين

ترتيب الأعمال وفق الحاجة : فتقدم الحاجة الملحة التي تؤثر في غيرها، فإذا حضر الطعام عند أي صلاة، أو كان الإنسان بحاجة إلى دخول الحمام، فإن السنة البدء به لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع أو كان بحاجة إلى دخول الحمام انشغل قلبه بذلك، فلا يؤدي الصلاة كما ينبغي ، فالسنة أن يبدأ به ويأكل طعامه أو يقضي حاجته ثم يصلي . وهذا ليس من التساهل بالصلاة ولا من التهوين من شأنها . بل هذا من تعظيم شأنها لأنه سيؤديها وقلبه مقبل بخشوع وحضور، فهذا أنفع له في الدنيا والآخرة وأكمل لصلاته، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان) الأخبثان : البول والغائط

ترتيب الأعمال وفق القدرة : لهذا يقدم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه وإن كان قليلاً على العمل المنقطع، فلا يلزم نفسه برياضة عنيفة لمرة أو مرتين يرهق بها نفسه، بل يخصص لنفسه وقتاً معيناً يومياً لممارسة الرياضة، وحين يداوم المسلم على أي عادة ناجحة ولو كانت بسيطة سيفاجأ بعد مدة أنه لم يحقق هدفه وحسب بل تجاوزه بأشواط كثيرة، يقول صلى الله عليه وسلم : (عليكم من العمل ما تطيعون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه) فقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع ، لأن مدار الاختبار والابتلاء على نوعية الأعمال وليس على كمية تلك الأعمال، يقول تعالى : (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور)

ترتيب الأعمال وفق النتيجة : ولهذا يقدم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق مصلحة شخصية ولا يتعدى نفعه الآخرين، فعلى قدر نفع العمل للآخرين يكون فضله وأجره عند الله تعالى، فالعلم مثلاً أعلى رتبة من نوافل العبادة، لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون، يقول صلى الله عليه وسلم : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له)

ترتيب الأعمال وفق الوقت : ولهذا يقدم المسلم العمل المهم المستعجل على غيره من الأعمال، فأداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض التي تعد مهمة لكنها غير مستعجلة، إن وقتها متسع ويمكن أن تتم في أي وقت، يقول صلى الله عليه وسلم: (... احرص على ما ينفعك)

س : لتنظيم الأولويات مهارات كثيرة ، اذكرها ؟

- 1- إدارة الذات، ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة يقول تعالى:(بل الإنسان على نفسه بصيرة)
- 2- فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة، وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:(يد المعطي العليا، وأبدأ بمن تعول: أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك)

- 3- التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام. يقول الله تعالى: (أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم) ويكون ذلك بتحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال والمهام، وتحديد الطريقة الشرعية المناسبة والفعالة للوصول إلى تلك الغايات والأهداف من غير إغفال المراجعة الذاتية المستمرة لذلك كله
- 4- استثمار الوقت المتاح لتنفيذ الأعمال والمهام المطلوبة التي خطط لها، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)
- 5- معرفة مقاصد الشارع وغاياته. والحكمة من الأوامر والتكاليف الشرعية ليستطيع الموازنة بينها وترتيب الأولويات حسب أهميتها

س : في ضوء فهمك لكيفية تحديد الأولويات، أيهما أولى من وجهة نظرك ، مع التعليل :

- أ- العمل على توعية الناس بواجباتهم الوطنية، أم الاهتمام الزائد بالرياضات المختلفة ؟ توعية الناس بواجباتهم الوطنية أولى من الاهتمام الزائد بالرياضات المختلفة لأن فيه مصلحة عامة للجميع والتوعية نفعها ينتقل أثره إلى الجميع
- ب- الحج نافلة كل عام، أم الإنفاق لسد حاجات المسلمين من المرضى والفقراء ؟
الإنفاق لسد حاجات المسلمين من المرضى والفقراء أولى من الحج نافلة كل عام ، لأن الإنفاق واجب والحج نافلة كل سنة والواجب أولى من السنة والنافلة
- ج- الإنفاق على حفلات الزواج والرحلات الترفيهية ببذخ وإسراف، أم الإسهام في تزويج الشباب ؟ الإسهام في تزويج الشباب أولى من الإنفاق على حفلات الزواج والرحلات الترفيهية ببذخ وإسراف لأن هذا العمل أنفع في الدنيا والآخرة

س : ينبغي الإفادة من ترتيب أهمية الأعمال في الإسلام، أعط مثلا واحدا صحيحا على كل مما يأتي :

- أ- عمل يعد أساسا لغيره : التوحيد وفهم أركان الإيمان يُقدم على سائر المعارف والأعمال لأنه أساس لها
- ب- عمل مرتبط بالمصالح العامة : العلم مثلا أعلى رتبة من نوافل العبادة لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون

س : بناء على فهمك لتنظيم الأولويات، كيف تتصرف في الأحوال الآتية :

- أ- تعارض مصروفك اليومي في المدرسة مع مصروفك الشهري المخصص لك

أنظم مصروفي اليومي وفق الحاجة بحيث يتوافق مع المصروف الشهري

- ب- تعارض نشاطك الاجتماعي مع واجباتك اليومية

أؤدي الواجبات المدرسية أولا فهي أولى من النشاط الاجتماعي

الدرس الرابع : السنة النبوية ومكانتها

س : ما المقصود بالسنة النبوية ؟

هي ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفه

س : تدبر النصوص الشرعية الآتية ثم بين وجه الاستلال بها على حجية السنة النبوية :

أ- قال الله تعالى: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

الآية الكريمة تأمر المسلمين بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه، وتحذر من مخالفته وترك سنته، وتوجب الرضا بحكمه

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه)

الحديث الشريف يأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه صلى الله عليه وسلم واتباعه، واستماع حديثه وحفظه وتبليغه إلى من لم يسمعه، والتمسك بسنته

س : يتعذر العمل بأحكام القرآن الكريم من غير الرجوع إلى السنة النبوية، وضح ذلك ؟

س : كيف ترد على من يدعون بالاكْتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية ؟

الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه، وتحذر من مخالفته وترك سنته، وتوجب الرضا بحكمه / والأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه صلى الله عليه وسلم واستماع حديثه وحفظه وتبليغه إلى من يسمعه، والتمسك بسنته / ولا يمكن العمل ببعض أحكام القرآن الكريم وتوجيهاته دون الرجوع إلى السنة النبوية، فالقرآن الكريم فرض عبادات على المسلمين من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها من التشريعات دون أن يبين كيفية أدائه، ولكن بينتها السنة / كما لا يمكن فهم الإسلام وتشريعاته وتطبيقاته إلا من خلال هديه صلى الله عليه وسلم، كما عمل الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة الإسلامية، فقد كان الصحابة ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية

س : ثبتت أن السنة النبوية حجة شرعية يجب الأخذ بها والعمل بأحكامها وتوجيهاتها وذلك من خلال عمل الصحابة رضوان الله عليهم وإجماع الأمة الإسلامية، بين كيف كانت طريقة الصحابة ومن بعدهم لمعرفة الأحكام الشرعية ؟

كانوا يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم وكانوا أحرص الناس على معرفة أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وحفظها والعمل بها

س : بين علاقة السنة بالقران الكريم عن طريق ما يأتي :

1- قوله صلى الله عليه وسلم : (كونوا عباد الله إخوانا)

مؤكدة لما جاء في القران الكريم من قوله تعالى : (إنما المؤمنون إخوة)

2- كيفية أداء الصلاة

مبينة ومفصلة لما جاء في القران الكريم فقد أمر الله بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها ونحو ذلك، فبينتها السنة بقوله صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)

3- تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية / تحريم أكل كل ذي ناب من السباع / تحريم الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها

ورد في السنة النبوية أحكام وتوجيهات مستقلة جديدة لم ترد في القران الكريم

س : بين دلالة قوله تعالى : (وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى)

أن السنة النبوية وحي مؤكدة لما جاء في القران الكريم

س : بين أربع من واجبات المسلم تجاه السنة النبوية؟

- 1- التمسك بها، والعمل بما جاء فيها من أحكام وتوجيهات وأخلاق
- 2- تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس، وعدم معارضتها بآراء الناس وأهواءهم
- 3- رد الشبهات، والدفاع عنها وعن النبي صلى الله عليه وسلم
- 4- بذل الأسباب لحفظها من الضياع، والاجتهاد في تمييز صحيحها من ضعيفها

الدرس الخامس : علامات الساعة

س : علل : جعل الله تعالى ليوم القيامة علامات تسبقه تدل على قرب وقوعه ؟

ذلك رحمة بالعباد ليتنبهوا من غفلتهم ويتوبوا إلى ربهم استعدادا للقاءه بالأعمال الصالحة

س : وضح علاقة علامات يوم القيامة بالإيمان ؟

تعد من الأمور الغيبية التي لا تُعرف إلا بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، وهي جزء من الإيمان باليوم الآخر

س : ما المقصود بعلامات الساعة ؟

هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها قيام الساعة، وتدل على قرب وقوعها، وقد سُمي القرآن الكريم العلامات والأمارات التي تقع قبل هذا اليوم بالآشراط

س : اذكر أقسام علامات الساعة الصغرى بالتفصيل ؟

1- ما وقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهي :

أ- بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ب- انشقاق القمر

2- ما وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أو سيقع وهي :

أ- تغير في السنن الاجتماعية : مثل : انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر

وعقوق الوالدين / التطاول في البنیان / انتشار الجهل ولا سيما في العلم الشرعي /

تضييع الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله

ب- تغير في السنن الكونية : مثل : كثرة الزلازل / عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً

س : ما هي العلامات الكبرى، واذكر ثمان منها ؟

هي العلامات التي تدل على اقتراب الساعة ولم تظهر بعد، وهي علامات متتابعة مترابطة مع بعضها بعضاً، فإن ظهرت إحداها تبعها سائر العلامات، ويجب على المؤمن أن يؤمن بها جميعاً بغض النظر عن ترتيبها وهي :

ظهور الدجال / نزول سيدنا عيسى عليه السلام / ظهور يأجوج ومأجوج / الخسوف الثلاثة /

الدخان / طلوع الشمس من مغربها / خروج الدابة / النار

س : ما علامة الساعة الكبرى التي تشير إليها كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال صلى الله عليه وسلم : (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي)
ظهور المهدي الذي يحارب الدجال
- 2- (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)
- 3- (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ)
ظهور يأجوج ومأجوج
- 4- (فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۗ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)
الدخان
- 5- قال صلى الله عليه وسلم : (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)/
قال الله تعالى : (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) طلوع الشمس من مغربها
- 6- (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ)
خروج الدابة
- 7- قال صلى الله عليه وسلم : (وأيهما ما كانت قبل صاحبته، فالأخرى على إثرها قريبا)
علامتا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علامتان متقاربتان
- 8- قال صلى الله عليه وسلم : (... وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم)
النار

س : من علامات الساعة الكبرى نزول سيدنا عيسى عليه السلام، وظهور الدجال، قارن بينهما من حيث : أ- الإيمان بالله تعالى : عيسى عليه السلام هو نبي مؤمن بالله من أنبياء الله جاء لبني إسرائيل ورفع الله تعالى عنده وسينزل آخر الزمان ليحكم بالعدل ويقتل الدجال. أما الدجال هو رجل يظهر في آخر الزمان يدعي الإلهية ويفسد في الأرض ويسعى لفتنة الناس بما أعطاه الله من خوارق العادات وهو كذاب كافر غير مؤمن بالله تعالى

ب- فعل كل منهما في الأرض : عيسى عليه السلام : يحكم بالعدل بين الناس، يقف هو والمهدي ومن معهم في وجه الدجال ويحاربونه، ويقتل عيسى عليه السلام الدجال وينهي الحرب، ويحكم بالقرآن، فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال ويعم الخير

أما الدجال : يدعي الإلهية، ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بما أعطاه الله من خوارق العادات

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- علامة الساعة التي تسوق الناس إلى المحشر هي : النار من اليمين
- 2- من علامات الساعة (تضييع الأمانة) ويقصد بها : إسناد الأمور إلى غير أهلها
- 3- علامة يوم القيامة التي لا تُقبل بعدها التوبة هي : طلوع الشمس من مغربها
- 4- آخر علامات الساعة ظهوراً : النار من اليمين
- 5- مخلوق من مخلوقات الله لا يعلم نوعها ولا شكلها إلا الله ، تكلم الناس وتصف المؤمن بصفته من الإيمان وتصف غير المؤمن بصفته من الكفر : دابة آخر الزمان
- 6- يصيب المؤمن على شكل زكام، بينما الكفار منه ضيق شديد : الدخان
- 7- هو غياب الشيء في الأرض، وهو من عذاب الله تعالى لأهل الأرض بسبب انتشار الفساد وهي ثلاثة تقع في المشرق وفي المغرب وفي جزيرة العرب : الخسوف الثلاثة
- 8- أمة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام، تنتشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله عز وجل بإذنه : يأجوج ومأجوج
- 9- وردت فيه أحاديث نبوية كثيرة تحذر من فتنته وتبين بعض صفاته وما يحدثه في الأرض من فساد، فإذا خرج عرفه المؤمنون، فلا يفتنون به ولا يتبعونه : الدجال
- 10- رجل صالح من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحارب الدجال ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس، بالغ الناس في انتظار خروجه وإظهاره على أنه وحده الذي سينجيهم من الفتن والمصائب التي تحيط بهم : المهدي
- 11- مما يعصم المسلم من فتنة الدجال بعد الإيمان بالله والحرص على الأعمال الصالحة والتعوذ من فتنته ولاسيما في الصلاة وقبل التسليم : قراءة فواتح سورة الكهف

الدرس السادس : أحداث اليوم الآخر

س : ما المقصود بكل مما يلي :

اليوم الآخر : هو الاعتقاد الجازم بوجود حياة أخرى أبدية بعد الموت يحاسب الله فيها الإنسان على أعماله

النفخة الأولى : هي النفخة التي تنتهي بها الحياة الدنيا، حيث يأمر الله تعالى المَلَك بالنفخ في الصور (البوق) فيموت من في السموات ومن في الأرض، وفي ذلك إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر، ويرافقها أحداث كونية مذهلة تحدث للكون كانشقاق السماء وتناثر النجوم والكواكب وتفتت الأرض

النفخة الثانية : هي نفخة البعث، حيث يأمر الله تعالى المَلَك فينفخ في الصور فتعود الحياة إلى الأموات

الحشر : يُجمع الناس بعد البعث في مكان واحد يسمى المحشر انتظاراً لحساب رب العالمين، وتشتد أهوال الموقف فيه من طول الوقوف وانتظار الحساب حيث يُحشر الناس حُفاة عُراة، وتدنو الشمس منهم، ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم، وفيه يشفع النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الكبرى بأن يُعجل الله للناس حسابهم لتخليصهم مما يعانونه في المحشر

العرض : يُعرض الناس على الله عز وجل صفوفًا يوم القيامة، ثم تتطاير الصحف، فيأخذ كل واحد صحيفة أعماله التي سجلتها عليه الملائكة في الحياة الدنيا فمنهم من يأخذ كتابه بيمينه (وهم أهل الإيمان والعمل الصالح والسعادة)، ومنهم من يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره (وهم أهل الكفر والنفاق)

الحساب : يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا صغيرها وكبيرها، فتوزن هذه الأعمال بميزان لا يعلم طبيعته إلا الله عز وجل، والحساب نوعان : **حساب يسير** (وهو خاص بالمؤمن حيث يُسأل عن أعماله فيجيب بما يشرح صدره وإذا عُرِضت عليه ذنوبه أقر بها فيسترها الله عليه ويتجاوز عنه) و**حساب عسير** (وهو خاص بأهل النار حيث يُنكرون معاصيهم فتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون)

الورود على الحوض : يكرم الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بحوض عظيم مأؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج، يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أهوال المحشر فمنهم من يشرب منه فلا يظلم أبداً وهم المؤمنون الصادقون، ومنهم من يُبعد عنه بسبب تقريظهم بسنة محمد صلى الله عليه وسلم وأحكام الإسلام وعدم التزامها

الصراط : جسر منصوب فوق جهنم وحوله ظلمة دائمة فمن اجتازه دخل الجنة ومن سقط عنه دخل النار، حيث يأمر الله تعالى الخلائق جميعاً بالمرور عليه، فتمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ويعطيهم الله عز وجل نوراً بحسب أعمالهم الصالحة فمنهم من يمر مسرعاً ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف زحفاً، وعلى قدر سيره وثباته واتباعه لأحكام الإسلام في الدنيا يكون سيره وثباته على الصراط

الجنة : هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وأقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا، وفيها أنواع لا تُحصى من النعيم، وهي درجات تتناسب مع الأعمال الصالحة التي قدمها الإنسان المؤمن في الحياة الدنيا

النار : هي مثنوى الكافرين بالله المستكبرين عن طاعته وعبادته، وفيها أنواع كثيرة من العذاب، وهي منازل ودركات تتناسب مع مستوى الذنوب والمعاصي التي ارتكبها الإنسان في الحياة الدنيا

الشفاعة الصغرى : هي ما يحتاجه الناس يوم القيامة فلا يقبل الله تعالى هذه الشفاعة إلا لمن يأذن له ولمن يرتضي من عباده مثل الأنبياء والشهداء والصالحين على قدر مراتبهم عند ربهم، فالشهيد الذي يدافع عن وطنه ويحمي حدوده مثلاً يشفع لسبعين من أهل بيته، ومن الشفاعة شفاعته القرآن الكريم لمن كان يتلوه أو يحفظه ويعمل به، وشفاعة الصيام للصائمين، وأول الخلق الذين يؤذن لهم بالشفاعة يوم القيامة هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يشفع أيضاً في رفع درجات من يدخل الجنة بحسب ما تقتضي أعمالهم، وشفاعته لأهل الكبائر بإخراجهم من النار، وشفاعته لطائفة من أمته فيدخلهم الله تعالى الجنة بغير حساب، وشفاعته أيضاً لبعض المذنبين من أمته في تخفيف العذاب عنهم يوم القيامة

س : تحدث في اليوم الآخر أحداث عظيمة، اذكر ثمانية منها ؟

النفخة الأولى / النفخة الثانية / الحشر والشفاعة الكبرى / العرض والحساب / الورود على الحوض / المرور فوق الصراط / دخول الجنة أو النار / الشفاعة الصغرى

س : اعتنى القرآن الكريم باليوم الآخر، بين مظاهر هذه العناية ؟

- 1- عدّ القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركناً من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به
- 2- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل، ذلك لأن الإيمان بهما هو الذي يضبط سلوك الإنسان في الحياة الدنيا فيحرص على العمل الصالح، وتحقق بذلك نجاته وسعادته يوم القيامة
- 3- الإكثار من ذكر اليوم الآخر، فلا تكاد تجد موضوعاً من موضوعات القرآن الكريم إلا ويذكر في ثناياه اليوم الآخر، وما سيكون فيه من الأحداث والوقائع
- 4- تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل : يوم الدين، ويوم الحساب، ويوم القيامة، والواقعة، والطامة، والصّاحّة، والقارعة، وفي هذه الأسماء إشارة إلى الأحداث التي تقع في هذا اليوم العظيم

س : استنتج دلالة الحديث التالي : عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (ماذا أعددت لها؟) قال لا شيء إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وسلم : (أنت مع من أحببت) ؟

وقت اليوم الآخر من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به ولم يُطلع عليه أحد من خلقه، وعلى المسلم أن يهتم بما سيكون عليه مصيره في ذلك اليوم فيقبل على طاعة الله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه استعداداً لهذا اليوم العظيم

س : قارن بين أحداث اليوم الآخر الآتية :

أ- النفخة الأولى والنفخة الثانية من حيث النتيجة المترتبة على كل منهما

النفخة الأولى : تنتهي بها الحياة الدنيا، فيموت من في السموات ومن في الأرض، وفي ذلك إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر، ويرافقها أحداث كونية مذهلة تحدث للكون كانشقاق السماء وتناثر النجوم والكواكب وتتفتت الأرض أما **النفخة الثانية :** تعود الحياة إلى الأموات

ب- الشفاعة الكبرى والشفاعة الصغرى للنبي صلى الله عليه وسلم من حيث وقت كل منهما

الشفاعة الكبرى: وقت الحشر أما الشفاعة الصغرى للنبي صلى الله عليه وسلم: بعد دخول الجنة أو النار

س : ما حدث يوم القيامة الذي تدل عليه كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- (ونفخ في الصور فصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله) النفخة الأولى (نفخة الصعق)
- 2- (ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) النفخة الثانية (نفخة البعث)
- 3- (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير) الحشر
- 4- (وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن يجعل لكم موعدا) العرض
- 5- (وإذا السماء انفطرت، وإذا الكواكب انتثرت، وإذا البحار فجرت، وإذا القبور بعثرت، علمت نفس ما قدمت وأخرت) ما يرافق النفخة الأولى من أحداث كونية مذهلة
- 6- (فأما من أوتي كتابه بيمينه، فسوف يحاسب حسابا يسيرا، وينقلب إلى أهله مسرورا، وأما من أوتي كتابه وراء ظهره، فسوف يدعو ثبورا، ويصلى سعيرا) تتطير الصحف في العرض والحساب
- 7- (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) الميزان عند الحساب
- 8- قال صلى الله عليه وسلم : (إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا) الورود على الحوض
- 9- قال صلى الله عليه وسلم : (فيضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأتمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم) المرور فوق الصراط

س : اذكر ثلاثة من الآثار المترتبة على الإيمان باليوم الآخر ؟

- 1- استقامة الإنسان وانضباطه والتزامه العمل الصالح ومراقبة الله تعالى في السر والعلن لإيمانه أنه محاسب على أعماله أمام الله تعالى يوم القيامة
- 2- عدم التعلق بالدنيا وطلب ملذاتها بطرائق غير مشروعة وذلك لإيمانه بما أعد الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة فيفضله على ملذات الدنيا الزائلة
- 3- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- يجمع الله تعالى الناس يوم القيامة في مكان واحد يسمى المحشر ويكون ذلك بعد : النفخة الثانية
- 2- ما يعقب النفخة الثانية في البوق، هو : البعث
- 3- أول الخلق شفاعا يوم القيامة هو سيدنا : محمد صلى الله عليه وسلم

فهم وحفظ

الدرس السابع : أفعال الخير صدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة)

س : استخرج من الحديث الشريف ما يدل على معنى :

مفصل : سلامى تبعد الأذى عن الطريق : تميط الأذى

كل ما يستحق الأجر والثواب : صدقة

س : عرّف براوي الحديث أبو هريرة ؟ اسمه، وماذا دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ؟

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني / دعا له النبي عليه الصلاة والسلام بكثرة الحفظ

س : بين الحديث الشريف طرائق لشكر الله تعالى على نعمه، وضح ذلك ؟

شكر الله تعالى على نعمه يكون بالصدقة بمعناها الشامل وهي كل أنواع :

كالكلمة الطيبة وإمطة الأذى عن الطريق وتقديم العون للناس والعدل في الإصلاح بين المتخاصمين وكثرة الخطى إلى الصلاة

س : عدد أنواع من أعمال الخير التي ذكرها الحديث الشريف ؟

العدل بين المتخاصمين/إعانة الآخرين/الكلمة الطيبة/كثرة الخطى إلى المساجد/إمطة الأذى عن الطريق

س : اذكر فوائد مما يلي :

الإصلاح بين المتخاصمين : يزيل عوامل الفرقة في المجتمع/ خيره ونفعه متعدد للآخرين / به تزول البغضاء والشحناء بين الناس

مفاصل الإنسان : حركة الإنسان تعتمد عليها / تدل على قدرة الله تعالى الذي خلق الإنسان على هذا النحو من التناسق ومرونة الحركة وجمال المنظر

إعانة الآخرين : يزيد المحبة بين أفراد المجتمع / يؤكد أهمية التكافل بينهم

صلاة الجماعة : تؤلف بين المصلين / تزيد المحبة والعلاقات الطيبة بينهم

إمطة الأذى عن الطريق : تأكيد أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة

س : علل ما يأتي :

أ- جاءت كلمة (صدقة) في الحديث الشريف نكرة .

لتدل على الصدقة بالمعنى العام، فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد ، وفي أدائها شكر الإنسان لله تعالى على نعمه وفضله عليه

ب- جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة .

لتخرج الكلمة غير الطيبة، وشمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله تعالى (كالتسبيح والتهليل) أو في حق الناس (كرد السلام والنصيحة وقول كلمة الحق) ونحو ذلك من طيب الكلام

س : اكتب من الحديث الشريف النص النبوي الذي يدل على كل مما يأتي :

- 1- إصلاح ذات البين : كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
- 2- الاهتمام بالبيئة : ويميط الأذى عن الطريق صدقة
- 3- التعاون بين الناس : ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة
- 4- فضل صلاة الجماعة : وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة
- 5- طيب الكلام : والكلمة الطيبة صدقة

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- يُقصد بالكلمة الطيبة في الحديث النبوي الشريف : كل ما ذكر صحيح (ذكر الله تعالى / القول الحسن / التواصي بالخير)
- 2- كلمة (صدقة) في الحديث الشريف تعني : كل ما يستحق الأجر والثواب
- 3- النوع الآخر من الصدقات الذي بينه الحديث الشريف من غير جهد كبير ولا يحتاجون لإنفاق المال فيها هي الصدقات : المعنوية

الدرس الثامن : صلاة الجمعة

س : بين وقت صلاة الجمعة ؟

وقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس، ولا تجوز قبل ذلك

س : بين دلالة كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله)

وجوب صلاة الجمعة على كل مسلم، وتحريم البيع وقت الصلاة

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة)

فضّل الله تعالى يوم الجمعة على ما سواه من الأيام

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من اغتسل ثم أتى الجمعة، فصلّى ما قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام) فضل صلاة الجمعة في تكفير الذنوب والخطايا

4- قال صلى الله عليه وسلم : (لينتهين أقوام عن ودعهم أي تركهم _ الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)

التحذير من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر

5- ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أن الجمعة حق على كل مسلم واستثنى من ذلك المرأة والصبي والمريض)

من شروط وجوب الجمعة القدرة والذكورة والتكليف (المسلم البالغ العاقل)

6- قال صلى الله عليه وسلم : (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته منّة _ أي علامة _ من فقهه، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، وإن من البيان سحرا)

يُسن عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى

7- قال صلى الله عليه وسلم : (لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم يُنصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى) من آداب الجمعة الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مس الحصى فقد لغا)

من آداب الجمعة الإنصات للخطيب وعدم التحدث في أثناء الخطبة وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء في أثناءها كالانشغال بالهاتف ونحوه

9- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : (أن النبي كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس)

من شروط وجوب الجمعة دخول الوقت وهو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس

س : اذكر الشروط الواجب توافرها لوجوب صلاة الجمعة ؟

- 1- دخول الوقت وهو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس، ولا تجوز قبل ذلك
 - 2- القدرة والذكورة والتكليف (المسلم البالغ العاقل)
 - 3- وجود مجموعة من الناس، فلا تجب على الشخص إن كان وحده
 - 4- الإقامة، فلا تجب على المسافر بل يصلي الظهر فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر
- س : استخرج خمسة من أمور يستحب فعلها لصلاة الجمعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم يُنصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى) ؟

الاغتسال / التطيب / لبس أحسن الثياب / الخروج إلى الصلاة مبكرا فلا يتخطى رقاب الناس ولا يزاحم أحدا / أن يصلي ما شاء من الصلاة / الإنصات للإمام

س : اذكر فضائل صلاة الجمعة ؟

- 1- نيل الأجر العظيم من الله تعالى
 - 2- تكفير الذنوب والخطايا
- س : ما هو الأجر الذي يحصل عليه كل من الصبي والمجنون والمرأة والمريض والمسافر في صلاة الجمعة، وهل تجزئه صلاته ؟
- الصبي : تصح صلاته وتحتسب له تطوعا ولو ألداه أجر على حثه وتعويده على أداء صلاة الجمعة
- المجنون : صلاته باطلة لعدم إدراكه
- المريض والمرأة والمسافر : تصح صلاتهم وتجزئهم عن فرض صلاة الظهر

س : وضح كيفية أداء صلاة الجمعة ؟

بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة، يخطب الإمام خطبتين، يحمد الله تعالى فيهما، ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم، ويوصي الناس بتقوى الله تعالى، ثم يتكلم في الخطبة بحسب موضوعها ثم يختتمها بالدعاء، وبعد الانتهاء تُقام الصلاة ويصلي الإمام بالمصلين ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

س : ما هي مستحبات خطبة الجمعة ؟

- 1- عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقر من الأولى
- 2- يحرص الخطيب في خطبته على توجيه الناس إلى التزام الأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة ومعرفة أحكام الدين
- 3- عدم التشهير بالناس أو تجريح الهيئات ومؤسسات الدولة
- 4- أن يدعو الخطيب لولي الأمر بالصلاح والسداد والتوفيق لخدمة العباد وحماية البلاد لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها

س : ما هي مستحبات صلاة ركعتي الجمعة ؟

يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد سورة الفاتحة سورة الأعلى وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية

س : ما هي آداب صلاة الجمعة ؟

- 1- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب
- 2- التبكير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى المصلي متسعا، ويكره تخطي رقاب المصلين
- 3- الإنصات للخطيب، وعدم التحدث في أثناء الخطبة وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء في أثناءها كالانشغال بالهاتف ونحوه
- 4- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة
- 5- ألا يغلق طرق المرور أمام المساجد، بل يقف بسيارته في المكان المناسب

س : بين الحكم الشرعي في كل مسألة من المسائل الآتية :

- 1- صلت امرأة صلاة الجمعة في المسجد
تصح الصلاة وتجزئ عن فرض صلاة الظهر
 - 2- صلى عجوز مقعد صلاة الجمعة ركعتين في بيته
لا تصح صلاته، وعليه أن يصلي الظهر أربع ركعات فصلاة الجمعة لا تكون إلا في المسجد
 - 3- صلى مسافر صلاة الجمعة في المسجد
تصح صلاته وتجزئ عن فرض صلاة الظهر
 - 4- صلت امرأة يوم الجمعة صلاة الظهر في بيته
تصح صلاتها وهذا هو الصحيح بالنسبة لصلاة المرأة
 - 5- صلى رجل الظهر في بيته بعد أدائه صلاة الجمعة في المسجد
لا يصح ذلك، لأن صلاة الجمعة في المسجد تجزئ عن فرض الظهر
- س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- صلاة الجمعة مستحبة على كل مسلم قادر ()
- 2- أنصت في أثناء الاستماع لخطبة الجمعة (√)
- 3- يكره البيع والشراء بعد أذان الجمعة (×)
- 4- من يتهاون في صلاة الجمعة يطبع الله على قلبه ويكن من الغافلين (√)
- 5- دخل شاب المسجد لصلاة الجمعة، وتقدم متخطيا الحضور ليجلس في الصفوف الأولى (√)
- 6- عند سماع الأذان يجب السعي للجمعة وترت معاملات البيع والشراء وكل ما يشغله عن أدائها لحين الانتهاء من صلاة الجمعة (√)

الدرس التاسع : مقاصد الشريعة

س : ما المقصود بكل من :

مقاصد الشريعة : هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتتمثل في جلب المنافع للناس، ودرء المفسد عنهم في الدنيا والآخرة، لأن مصدرها هو الله تعالى وهو الأعلّم بما يحقق مصالحهم

الضروريات : هي ما لا بد منه لقيام حياة الناس، ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا، فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة واختل نظامها وفسدت مصالح الناس وعمت فيهم الفوضى

الحاجيات : هي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، والتخفيف عنهم، مراعاة لأحوالهم وظروفهم، وبدونها لا تنعدم الحياة، لكن يقع الناس في المشقة والحرج

التحسينيات : وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة من غيرها وإذا فُقدت لا تتأثر حياة الإنسان ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال

س : اذكر المصالح الخمس التي جاءت الأحكام الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها ؟

حفظ الدين / حفظ النفس / حفظ العقل / حفظ النسل والعرض / حفظ المال

س : هات مثالا صحيحا واحدا على كل مما يأتي : (من الوسائل التي شرعها الإسلام)

1- **حكم شرعي يقصد منه حفظ النفس :** تحريم قتل النفس الإنسانية أو الاعتداء عليها بأي صورة من الصور / إباحة أكل الميتة وغيرها من المحرمات عند الضرورة / تشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي على النفس وينتهك حرمتها

2- **حكم شرعي يقصد منه حفظ المال :**

حرم السرقة / حرم أكل أموال الناس بالباطل

3- **حكم شرعي يقصد منه حفظ النسل والعرض :** شرع الزواج ورغب فيه / أمر بغض البصر / حرم الزنى وما يؤدي إليه وحدد لمرتكبه عقوبة رادعة

4- **حكم شرعي يقصد منه حفظ العقل :** حث على طلب العلم والبحث والتفكير / نهى عن التقليد الأعمى / تحريم كل ما يفسد العقل ويضعف قوته ويؤثر فيه والمعاقبة عليه كشرب الخمر وتناول المخدرات

5- **حكم شرعي يقصد من حفظ الدين :** أداء العبادات على اختلافها / التزام تعاليم الدين في شتى مناحي الحياة / الجهاد دفاعا عن الدين ورد للعدوان عليه / تحريم البدع والخرافات التي تؤثر في عقائد الناس

س : أصنف الأمور التالية إلى : ضروري، حاجي، تحسيني : (مع ذكر المصلحة)

- 1- الأخذ بآداب الأكل والشرب : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 2- تحريم أكل أموال الناس بالباطل : ضروري (المصلحة حفظ المال)
- 3- إباحة الإفطار في نهار رمضان للمريض : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 4- وجوب غُض البصر عن المحرمات : ضروري (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 5- تحريم قتل النفس : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 6- إباحة الإفطار في نهار رمضان للمسافر : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 7- وجوب طهارة البدن والثوب لصحة الصلاة : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 8- تحريم بيع الإنسان على أخيه الإنسان : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 9- أخذ الزينة عند كل مسجد : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 10- التقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات من صلاة وصدقة : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 11- تجنب الإسراف في الأكل والشرب : تحسيني (المصلحة حفظ المال)
- 12- وجوب الصلوات الخمس : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 13- إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 14- تحريم قتل النفس : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 15- تحريم شتم الآخرين : حاجي (المصلحة حفظ النفس)
- 16- لبس الملابس الساترة الجميلة : تحسيني (المصلحة حفظ النفس)
- 17- تحريم شرب الخمر : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 18- إباحة التخدير لغايات العلاج : حاجي (المصلحة حفظ العقل)
- 19- ندب السعي لطلب العلم : تحسيني (المصلحة حفظ العقل)
- 20- مشروعية الزواج : ضروري (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 21- تحريم الزواج بين من ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا : حاجي (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 22- تحريم السرقة : ضروري (المصلحة حفظ المال)
- 23- تحريم الاحتكار : حاجي (المصلحة حفظ المال)
- 24- وجوب التوسط والاعتدال في الإنفاق : تحسيني (المصلحة حفظ المال)
- 25- تحريم تناول المخدرات : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 26- النهي عن التقليد الأعمى : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 27- وجوب التداوي إذا أصيب الإنسان بمرض : حاجي (المصلحة حفظ النفس)
- 28- تشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي على النفس وينتهك حرمتها : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 29- تحريم الاعتداء على النفس الإنسانية بأي صورة من الصور : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 30- الجهاد دفاعاً عن الدين ورد للعدوان عليه : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 31- تحريم البدع والخرافات : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 32- التزام تعاليم الدين في شتى مناحي الحياة : ضروري (المصلحة حفظ الدين)

س : ما الأثر الذي يترتب على كل مما يلي :

عدم تحقق الضروريات : تنعدم الحياة ويختل نظامها وتفسد مصالح الناس وتعم فيهم الفوضى،
وبقدر ما يكون من فقدانها بقدر ما يكون من الفساد والتعطل في نظام الحياة

عدم تحقق الحاجيات : لا تنعدم الحياة لكن يقع الناس في المشقة والحرج

عدم تحقق التحسينيات : لا تتأثر حياة الإنسان ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- التحسينيات هي الأخذ بما يليق من محاسن العادات ومكارم الأخلاق (√)
- 2- عند تعارض حفظ الدين مع حفظ النفس يُقدم حفظ النفس (×)
- 3- أباح الإسلام الزواج وحرم الزنى حفاظا على النسل (√)
- 4- البحث وطلب العلم من وسائل حفظ العقل (√)
- 5- مراتب مقاصد الشريعة هي : الضروريات والحاجيات والتحسينيات (√)
- 6- تحقيق المصالح (مقاصد الشريعة) على درجة واحدة من حيث الأهمية وحاجة الناس إليها (×)
- 7- حث الإسلام على التناسل لإعمار الأرض (√)
- 8- أنواع مصالح الناس مرتبة حسب الأولوية على النحو التالي : حفظ الدين ثم حفظ النفس ثم حفظ العقل ثم حفظ النسل والعرض ثم حفظ المال (√)

الدرس العاشر : حقوق الإنسان في الإسلام

س : ما المقصود بحقوق الإنسان في الإسلام ؟

هي المصالح والميزات التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الآخرين باحترامها والسعي لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه أو نفسه أو عقله أو نسله أو ماله

س : أقام الإسلام حقوق الإنسان على مجموعة من الأسس، بينها ؟

- 1- وحدة الأصل للجنس البشري : حيث أن الله خلق الناس جميعا من نفس واحدة وإن وجود الاختلاف بينهم في الجنس أو اللون أو الدين ينبغي أن يكون دافعا إلى التعارف والتآلف والتعاون بين الناس وليس منطلقا للنزاع والشقاق بينهم
- 2- التكريم الإنساني : فقد كرم الله الناس جميعا على اختلاف جنسهم ودينهم فمن حق الإنسان أن يحيا حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب ولا يُعامل باحتقار لأي سبب كان
- 3- العدل بين الناس : فقد عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعا في الحقوق والواجبات بغض النظر إلى عرق أو لون أو جنس أو دين أو غنى أو فقر

س : أعطت الشريعة الإسلامية للإنسان مجموعة من الحقوق، صنفها ؟

- 1- الحقوق الشخصية (الذاتية) : وهي : حق الحياة / حق المساواة
- 2- الحقوق الاعتقادية والفكرية : وهي حق حرية الدين / حق التعلم / حق حرية الرأي والفكر
- 3- الحقوق الاجتماعية : وهي حق العمل / حق التملك والتصرف
- 4- الحقوق السياسية: وهي حق تولي المناصب العامة/ حق الترشح والانتخاب/حق ممارسة العمل السياسي

س : وضح ما يلي :

- 1- من الحقوق الشخصية للإنسان حق الحياة : حرم الإسلام الاعتداء على النفس البشرية وعدّ قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعا لما ينشأ عنه من الفوضى والفساد في المجتمع ، وشرع القصاص حفظا لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره وأوجب الإسلام أيضا تأمين الوسائل اللازمة لحماية هذا الحق من الغذاء والدواء والأمن
- 2- ضبط الإسلام حرية الرأي والفكر بقيد : يجب أن لا تتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ونشر الباطل وإيذاء الناس وتجريحهم والاستهزاء بالأديان، وإنما ينبغي أن يسخر ذلك في تكوين الرأي العام الفاضل القائم على العلم ومسؤولية الكلمة واحترام الرأي الآخر
- 3- مسؤولية الدولة فيما يتعلق بحق الإنسان في العمل : أوجب الإسلام على الدولة أن تهيئ العمل للقادرين عليه، وحذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال

4- حق حرية التدين من الحقوق الاعتقادية والفكرية في الإسلام : أعطى الإسلام الإنسان حق اختيار دينه ودعا إلى احترام بيوت العبادة وحرمة الاعتداء عليها، وعدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين وشعائره

5- حق التعلم من الحقوق الاعتقادية والفكرية في الإسلام : أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسراره التي تدل على عظمة الله تعالى ولدوره في تحقيق معنى الاستخلاف وعمارته الأرض وهذا ما يؤدي إلى تقدم الأمة في مجالات الحياة المختلفة والتيسير على الناس في حياتهم

6- من حق الإنسان أن يمتلك ما يريد ويتصرف به كما يريد لكن بشروط : وذلك بأن يكون من غير استغلال للآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل، كما شرع الإسلام عقوبات رادعة تمنع الاعتداء على أموال الآخرين بالسرقة أو النهب أو الخيانة الأمانة أو غيرها

س : كيف يمكن ضمان حقوق الإنسان جميعها ؟

وذلك بسنّ القوانين التي كفلها، ونشر الثقافة التي تجعل الناس يدركون هذه الحقوق، وتحت على رعايتها ومراعاة ضوابطها

س : علل ما يلي :

1- عد الإسلام قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعا

لما ينشأ عنه من الفوضى والفساد في المجتمع

2- أعطى الإسلام للفرد حق التعلم واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه ما دام لا يتعارض مع مبادئ الإسلام

لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسراره التي تدل على عظمة الله تعالى ولدوره في تحقيق معنى الاستخلاف وعمارته الأرض وهذا ما يؤدي إلى تقدم الأمة في مجالات الحياة المختلفة والتيسير على الناس في حياتهم

3- من أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي

لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم

س : ما الحق الذي تدل عليه كل من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)

الحقوق الشخصية – حق الحياة

2- قال الله تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)

الحقوق الاعتقادية والفكرية – حق التعلم

3- قال الله تعالى : (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه

النشور)

الحقوق الاجتماعية – حق العمل

4- قال صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى)

الحقوق الشخصية – حق المساواة

5- قال الله تعالى : (لا إكراه في الدين)

الحقوق الاعتقادية والفكرية – حق حرية التدين

6- قال الله تعالى : (قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى ومثنى وفرادى ثم تتفكروا)

الحقوق الاعتقادية والفكرية – حق حرية الرأي والفكر

7- قال صلى الله عليه وسلم : (قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعط أجره)

الحقوق الاجتماعية – حق العمل – تحذير أصحاب العمل من أكل حقوق العمال

8- قال الله تعالى : (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم)

الحقوق الاعتقادية والفكرية – حق حرية التدين – من مظاهر احترام هذا الحق عدم

الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين وشعائره

9- قال الله تعالى : (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)

الحقوق الاجتماعية – حق التملك والتصرف – للإنسان حق أن يمتلك ما يريد ويتصرف به

كما يريد من غير استغلال الآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- حق الإنسان في التعلم يعد من الحقوق : الاعتقادية

2- يعد حق الإنسان في الترشح والانتخاب من الحقوق : السياسية

3- الذي أكد مبادئ إنسانية رفيعة سنة 1948م تحفظ حقوق الإنسان وتتفق معظمها مع ما جاء

به الإسلام من حقوق : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الدرس الحادي عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية(1)

(القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية والسلوكية)

س : ما المقصود بكل مما يلي :

القيم : هي المعايير التي يُصدر الشخص بناء عليها أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها سلوكه وعلاقاته مع الآخرين

القيم الإيمانية : هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تُنظم علاقة الإنسان بربه، مثل الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره

القيم الأخلاقية والسلوكية : وهي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد علاقته بالآخرين على نحو يجعله قادراً على التفاعل والتوافق معهم، وهذا يؤدي إلى تكوين مجتمع فاضل تسوده المحبة والوئام

الإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فهي شعور الإنسان بمراقبة الله تعالى له، وإطلاعه على كل ما يقوم به، فإنه يضبط أقواله وأفعاله، فيحرص على الطاعات، ويتعدى عن المعاصي، ويؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة

س : اذكر ما يلي :

- 1- للقيم أهمية كبرى في المجتمعات البشرية، اذكر أربعة أمور توضح هذه الأهمية ؟
 - 1- تسهم في تكوين الجيل الصالح
 - 2- تساعد على تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي في المجتمع
 - 3- تعد وسيلة من وسائل نهوض المجتمع، وازدهار الحضارة فيه
- 2- أقام النبي صلى الله عليه وسلم القيم الإيمانية على أسس وقواعد، اذكر أربعة منها ؟

تعظيم الله تعالى / الإخلاص / الإحسان / التقوى
- 3- أربعة من الأفعال للطالب الذي يشعر بمراقبة الله تعالى له ؟

يحافظ على مرافق المدرسة / يعامل معلميه وزملاءه باحترام / يطيع والديه / يفعل كل سلوك محمود ويجتنب كل سلوك مذموم
- 4- اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بغرس القيم الأخلاقية والسلوكية، اذكر ثلاثة من الطرق التي تبين ذلك ؟

تأكيد الأخوة والترابط بين الناس / العناية بالعلاقات الأسرية / حرصه على تربية الأبناء تربية صالحة
- 5- ثلاثة أمثلة على القيم الأخلاقية والسلوكية ؟

الصدق / الأمانة / الرحمة / الوفاء

6- على المسلم أن يقتدي برسول الله في خلق الأمانة، اذكر خمسة من الأعمال التي تدل على ذلك؟

- 1- يؤدي الفرائض على أتم وجه قاصدا بها وجه الله تعالى
- 2- يحافظ على جوارحه وأعضائه، فلا يستعملها فيما يغضب الله تعالى
- 3- يحفظ الودائع لأصحابها ويرجعها إليهم عندما يطلبونها
- 4- يتقن عمله ويؤديه على أكمل وجه
- 5- يحفظ سر أخيه فلا يخونه، ولا يفشي أسرار

7- دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة، اذكر ثلاثة أمثلة على ذلك؟

إمطة الأذى عن الطريق / عدم الإسراف في المياه

8- مثال على خلق الأمانة للنبي صلى الله عليه وسلم ؟

حرص صلى الله عليه وسلم قبيل الهجرة على رد الأمانات التي كانت عنده لقريش الذين كانوا يستأمنونه على أعز ما لديهم وهو المال، حيث عُرف بين قومه- حتى قبل البعثة- بالأمين، وبالرغم من العداوة والإيذاء الذي وجده من قومه إلا أنه قبل أن يهاجر طلب من علي رضي الله عنه أن يرد الأمانات لأصحابها

9- مثال على ثقة النبي صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وتوكله عليه ؟

في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله معهم

10- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تربية الصحابة على الثقة بالله تعالى والتوكل عليه، اضرب مثالا على ذلك ؟

في مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمون ضعافا مضطهدين قال لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكوا حال المسلمين : (... والله ليؤمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء اليمن إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون)

11- ثلاثة من الأمور التي يستمد الإنسان منها قيمه والتي تحدد السلوك السوي المرغوب من السلوك غير السوي المرغوب عنه ؟

الدين / الأعراف / العلاقات الاجتماعية

س : من القيم الإيمانية التي اتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم وحرص على تربية الصحابة رضي الله عنهم : الثقة بالله تعالى والتوكل عليه، وضح ذلك ؟

كان يقول لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكوا إليه حال المسلمين : (... والله ليؤمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ، والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون) وبرزت ثقة النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي

يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله معهم

س : استخرج أمرا واحدا يستفاد من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك) / الأمر بأداء الأمانة والنهي عن خيانتها
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن من خياركم أحسنكم أخلاقا) / الدعوة إلى حسن الخلق
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليغرسها) / الحث إلى السلوكات الإيجابية نحو البيئة كغرس الأشجار
- 4- مر النبي صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال : (ما هذا السرف يا سعد ؟) قال : أفي الوضوء سرف ؟ قال : (نعم، وإن كنت على نهر جار) / الاقتصاد في الماء
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض) / الرفق بالحيوان والنهي عن إيذائه أو تعذيبه
- 6- قال الله تعالى : (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) / الأمر بأداء الأمانة
- 7- قالت عائشة رضي الله عنها عندما سُئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم : (كان خلقه القرآن) / كان صلى الله عليه وسلم يستمد خلقه من القرآن الكريم
- 8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (.. والله ليؤمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء اليمين إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) / الثقة بالله تعالى والتوكل عليه
- 9- قال الله تعالى : (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الله الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) / الثقة بالله والتوكل عليه
- 10- قال عليه السلام : (اتق الله حيثما كنت) / تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن لتمكين الإحسان
- 11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا) قال ثوبا : يا رسول الله صفهم لنا، جلهم لنا ألا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال : (أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها) / التحذير من التهاون في ارتكاب الذنوب سرا من غير أن يبالي بمراقبة الله تعالى له واطلاعه عليها
- 12- قال عليه الصلاة والسلام : (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) / معنى الإحسان
- 13- قال صلى الله عليه وسلم : (... ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحام الله انتهكوها) / تجنب ذنوب الخلوات

س : ما دلالة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتممية السلوك الإيجابي نحو البيئة ؟

دعوته في أحاديث نبوية كثيرة إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة مثل الأمر بتنظيف الطرقات وإمطة الأذى عنها وحثه على زراعة الأشجار وأمره بالرفق بالحيوان والنهي عن إيذائه أو تعذيبه، ودعا إلى الاقتصاد في الماء

الدرس الثاني عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية (2)

(القيم المهارية)

س : ما المقصود بالقيم المهارية / وضح أهمية القيم المهارية ؟

هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان، والتي تساعد على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتسيير سبل حياته، كالتعلم والتواصل والقيادة والحوار وغيرها

س : ما المقصود بمهارة القيادة ؟

(هي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب)، وهي قيمة مهارية عالية لا يمكن الوصول إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

س : بين ثلاثة من أخلاق القائد الناجح ؟

شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

س : هات مثالا من السيرة النبوية على كل من :

1- **حسن الحوار : مثال :** حواره مع مشركي قريش بأسلوب حسن / **مثال آخر :** أن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انذن لي بالزنى، فأقبل القوم عليه فزجروه، قالوا : مه مه، فقال عليه الصلاة والسلام : (ادنه) فدنا منه قريبا، قال : فجلس، قال : (أُحِبُّهُ لَأُمِّكَ ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم)، قال : (أُفْتُحُّهُ لَابْنَتِكَ ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لبناتهم)، قال : (أُحِبُّهُ لَأَخِيكَ ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لأخواتهم)، قال : (أُحِبُّهُ لَعَمَّتِكَ ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لعماتهم)، قال : (أُحِبُّهُ لَخَالَاتِكَ ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لخالاتهم)، قال : فوضع يده عليه، وقال : (اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء

2- **حسن التعامل مع الناس : مثال :** دعوته عليه الصلاة والسلام إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيت، **مثال آخر :** حثه على البشاشة في وجوه الناس، **مثال آخر :** كان يأمر بزيارة المريض، والاطمئنان عليه، وتطبيب خاطره، **مثال آخر :** حث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على نشر الإسلام بينهم، فقال : (لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)

3- **استثمار مهارات الصحابة: مثال:** تشجيع حسان بن ثابت على الشعر لخدمة المسلمين، **مثال آخر:** أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما قاضيين على اليمن

لمعرفته بمهارتهما في القضاء / وأرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام فيها، لمعرفته بمهارته في إقناع الناس بالحجة والمنطق / استثمر مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر في خدمة الإسلام والمسلمين / طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية كي يترجم للنبي صلى الله عليه وسلم ما يأتيه من كتب بهذه اللغة

4- اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللطف واللين : حوار صلى الله عليه وسلم مع مشركي قريش وحرصه على هدايتهم حتى أرهق نفسه في سبيل ذلك

س : اذكر أربعة من القيم المهارية التي حث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

مهارة القيادة / مهارة حسن التعامل / مهارة التواصل / مهارة الحوار

س : استخرج القيم التي دعت إليها النصوص الشرعية التالية :

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) / الدعوة إلى إدارة الوقت

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) / بناء العلاقات مع الآخرين

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ...) / الحث على مهارة القيادة والمسؤولية

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع) / الدعوة إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تيسمك في وجه أخيك لك صدقة ...) / الحث على البشاشة في وجوه الناس

6- قال الله تعالى : (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) / المرونة في التعامل وتجاوز الزلات والرفق واللين

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء) / احترام من تحاور والتكلم معه بتهذيب من غير شتم أو سب أو إيذاء

8- قال الله تعالى : (فلعنك باخع نفسك على آثارك إن لم تؤمنوا بهذا الحديث أسفا) / اتباع أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللطف واللين

س : علل ما يأتي :

1- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اكتشاف مهارات الصحابة : ليصل الإنسان إلى أعلى مستويات النجاح، ويحقق الكثير من الإنجازات في حياته، ويؤثر في الناس ويكسب ودهم واحترامهم

2- عد مهارة القيادة من القيم المهارية العالية : لأنه لا يمكن الوصول إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

- 3- اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بمهارة إدارة الوقت : لأنه يساعد على الموازنة بين الأهداف والواجبات، ويؤدي إلى زيادة سرعة إنجاز العمل، وتقليل الأخطاء
- 4- بالرغم من أهمية النصائح والتوجيهات المهارية إلا أن أثرها الفعلي في تعديل السلوك يظل محدودا : ذلك إذا لم ترتبط بتطبيقات عملية تستمر لمدة طويلة، ودعم من البيئة المحيطة لضمان تكرارها وتثبيتها حتى تتحول إلى عادات راسخة في السلوك الإنساني

س : استنتج أثرا واحدا لإتقان الإنسان المهارات الآتية في حياته :

- 1- الحوار : يستطيع الإنسان من خلاله التواصل مع الناس والتعبير عن احتياجاته والتعايش معه
- 2- بناء العلاقات : يؤدي إلى القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم وحسن التعامل معهم
- 3- القيادة : يدفع الناس إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته
- 4- إدارة الوقت : زيادة سرعة إنجاز العمل / تقليل الأخطاء

س : تتضمن مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين كثيرا من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المسلم، اذكر اثنتين من هذه الكفايات ؟

القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم / حسن التعامل مع الآخرين

س : اذكر أربعة من آداب الحوار ؟

احترام من يحاوره

يصغي إليه في أثناء الحديث من غير أن يقاطعه

يُحسن اختيار الألفاظ

يتمهل في الحديث حتى يفهم الناس ما يريد أن يقوله

يتجنب السخرية والاستهزاء بأقوال الناس وأفعالهم

س : كيف اعتنى الإسلام بتنظيم الوقت ؟

- 1- جعل العبادات في مواعيد محدودة ومواقيت معلومة لا تصح إلا بها
- 2- عد الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة
- 3- دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تنظيم الوقت واستثماره فيما يفيد وحذر من تضييعه والتفريط فيه

س : على المسلم أن يتعلم كيف ينظم وقته وحياته ليكون أكثر نجاحا في حياته، كيف يكون ذلك ؟

- 1- يضع خطة يحدد فيها أهدافه وكيفية تنفيذها
- 2- يحدد وقتا مناسباً لذلك
- 3- يُجنب نفسه تضييع الوقت فيما لا يفيد

من عوامل قوة الأمة

الدرس الثالث عشر :

(الآيات (102- 108) من سورة آل عمران) تفسير وحفظ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ)

س : بين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

ولا تفرقوا : لا تختلفوا

واعتصموا بحبل الله جميعا : تمسكوا بالإسلام

البيّنات : الدلائل الواضحة

شفا : حافة

س : اذكر أربعة من المواضيع التي تناولتها سورة آل عمران ؟

- 1- الثبات على الإسلام
- 2- إثبات صدق القرآن الكريم
- 3- إثبات وحدانية الله تعالى
- 4- رد شبهات غير المسلمين والتحذير من كيدهم

س : تتحدث الآيات الكريمة عن موضوعين مهمين، اذكرهما ؟

- 1- عوامل قوة الأمة
- 2- التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة

س : اذكر عوامل القوة التي بينها الآيات الكريمة ؟

- 1- تقوى الله تعالى
- 2- الاستقامة والثبات على دين الإسلام
- 3- الاعتصام بالإسلام
- 4- الوحدة وعدم التفرق
- 5- الدعوة إلى الخير

س : دعت الآيات الكريمة إلى الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع، وحذرت من الفرقة والاختلاف، وقد ذكرت موقفين في ذلك ، بينهما ؟

- 1- موقف الذين تفرقوا واختلّفوا فكان ذلك سببا في ضعفهم وصاروا فرقا متناحرة
- 2- موقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة، بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية، مشرفين على دخول النار بكفرهم، فأنجاهم الله منها بالإسلام وهداهم للإيمان، وجمع بين قلوبهم فأصبحوا بفضل الله إخوانا متراحمين متناصحين، وتجاوزوا الفرقة للوحدة كي يتماسك مجتمعهم

س : فسر قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) ؟ ينبغي على المؤمنين بأن يخافوا الله تعالى، وأن يتقوه حق التقوى، وذلك بالامتنثال لأوامره واجتناب نواهيه، والشعور بمراقبته، فبطاع ولا يُعصى ويُذكر فلا يُنسى ويُكر فلا يُكفر

س : بماذا تتمثل الدعوة إلى الخير ؟ وما هو حكمها في الإسلام ؟

تتمثل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة كل حسب مسؤوليته وسلطته وعلمه

س : استنتج عوامل قوة الأمة الذي تشير إليه كل آية من الآيات الكريمة الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) / تقوى الله تعالى
- 2- قال الله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا) / الاعتصام بالإسلام
- 3- قال الله تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الدعوة إلى الخير

س : بين سبب نزول قول الله تعالى : (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) ؟ مر (شأس بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين في مجلس لهم، فغاضه ما رأى من ألفتهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم من عداوة في الجاهلية، فأرسل إليهم شابا يذكرهم بانتصار الأوس على الخزرج في (يوم بُعث) أيام الجاهلية، فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وغضبوا وقالوا : السلاح السلاح ... فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال : (أيا معشر المسلمين، الله الله ، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام وأكرمكم به وقطع به عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر وألف بين قلوبكم)، فعرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء، وأنها نزغة من الشيطان، فألقوا السلاح، وعانق بعضهم بعضا

س : قال الله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، وضح الحكمة من التعبير بكلمة (جميعا) في سياق تأكيد الآيات الاعتصام بالإسلام ؟ إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، التي يُكلف فيها كل فرد بأن يقوم بدوره تجاه مجتمعه، ويكونون بحق أخوة

س : قارن بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين في الدنيا والآخرة من حيث السبب والنتيجة ؟

جزاء المؤمنين : السبب : اتحدوا وتآلفوا واعتصموا بالإسلام، النتيجة : يجازيهم الله تعالى في الدنيا بالعزة والرفعة والقوة والغلبة، وفي الآخرة تشرق وجوههم فرحا وسعادة، ويتنعمون بشتى أصناف النعيم الذي أعده الله لهم في الجنة

جزاء الكافرين : السبب : الاختلاف والتفرق ولم يؤمنوا برسالة الإسلام ، النتيجة : الضعف والتشتت والهزيمة في الحياة الدنيا، وفي الآخرة تسود وجوههم من الحزن والكآبة، إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم

س : اذكر أثرين من آثار الدعوة إلى الخير في المجتمع ؟

- 1- أمان للمجتمع من الفساد والإلحاد والانحراف والتطرف
- 2- انتشار قيم الإسلام الفاضلة
- 3- تتوافر البيئة التي يجد فيها المسلم أعوانا على الخير، وينحصر فيها الشر
- 4- تقوى الأمة وتزداد الأخوة بين أفرادها

الدرس الرابع عشر : وثيقة المدينة المنورة

س : ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها ؟

المسلمون من المهاجرين والأنصار / اليهود / سكان المدينة من العرب غير المسلمين

س : وضع العبارة النبوية الآتية : (المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم) ؟

أي أنهم يبقون على الحال التي جاء بها الإسلام وهم عليها، ويبدأ التكافل من العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع

س : علل كلا مما يأتي :

1- نصت الوثيقة على أن أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث المعاملة وعصمة الدماء

لأن النفس البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع، فلا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان
2- منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها

لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق

3- كتب النبي صلى الله عليه وسلم وثيقة عامة لأهل المدينة

لتنظيم العلاقات فيما بينهم، وضمان أمنهم واستقرارهم، ركز فيها على بناء المجتمع المتماسك، واحترام الحريات العامة، والتأكيد على العيش المشترك، مع حفظ الحقوق والقيام بالواجبات، بما يحقق قيام الدولة بأركانها الأساسية

س : ما هو الهدف الأساسي من تنظيم الوثيقة ؟

تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة، ترتبط بروابط قبلية أو عصبية أو غيرها، إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام، التي تقوم على أساس رابطة واحدة هي رابطة الإسلام بقيمه وتشريعاته

س : اذكر أبرز الحقوق التي ركزت عليها الوثيقة في المدينة ؟

حق المواطنة / حق الاعتقاد والتدين / حق الأمن والتنقل / حق المساواة / حق التملك

س : أقرت الوثيقة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع، اذكر اثنين منها ؟

1- احترام سيادة النظام والقانون

2- التكافل الاجتماعي

3- التناصح والتواصي بالخير

4- التعاون في منع الظلم

س : وضح بم يثبت حق المواطنة لأفراد الدولة كما بينته الوثيقة ؟

للمسلمين : يثبت بمقتضى إسلامهم

لغير المسلمين : يثبت بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة

س : قررت الوثيقة مجموعة من المبادئ التي تحقق الأمن للمجتمع والدولة، اذكر اثنتين منها ؟

- 1- وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع
- 2- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن تهدد الدولة من الخارج

س : بين دلالة كل نص من نصوص الوثيقة الآتية :

- 1- (وأن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة)
وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع إذا حدث اعتداء على الدولة والمجتمع وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها من أي عدو يعتدي عليها أو على أهلها ما داموا يعيشون معهم في بلد واحد
- 2- (وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)
(احترام سيادة القانون) القانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع
- 3- (وأن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم)
(حق التملك : أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين، فلهم ذمتهم المالية المستقلة) وهذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم
- 4- (هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم ...، أنهم أمة واحدة من دون الناس)
إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم قيام الأمة الإسلامية واستقلالها
- 5- (يهود بني عوف أمة مع المؤمنين)
نصت الوثيقة على أن غير المسلمين المقيمين في المدينة أمة مع المؤمنين، لهم من الحقوق والواجبات كما للمسلمين بصفة عامة
- 6- (لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم)
المسلمون لهم عقيدتهم وشعائهم الإسلامية، وأهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم فلا يُجبرون على الدخول في الإسلام
- 7- (وأنه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم،...))
العيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر، إذا التزموا أحكام الوثيقة.

8- (وإنه من تبغنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم)
أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث المعاملة وعصمة الدماء وذلك بمقتضى
المواطنة

9- (وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون إثم)
التنصيح والتواصي بالخير وذلك بإرادة الخير لكل أفراد المجتمع من خبرات الناس جميعا
وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم

10- (وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم... ولو كان ولد أحدهم)
يجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أحدهم، وفي هذا تأكيد مبدأ التعاون
في تحقيق الأمن لأفراد المجتمع جميعهم، وأن مصلحة المجتمع أولى من مصلحة الفرد

11- (وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين)
يجب على جميع أفراد المجتمع في المدينة الإنفاق مع المسلمين في أثناء القتال

12- (وإنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول دونه على مؤمن)
منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين
من ديارهم وأموالهم بغير حق

س : استشهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في ورقته النقاشية السادسة التي وجهها
للأردنيين بهذه الوثيقة النبوية، وضح ذلك ؟

ذلك لأهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة، وعدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن
أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو
أصلهم أو دينهم، وأنهم جميعا تحت مظلة القانون

الدرس الخامس عشر : البناء الحضاري الإسلامي

س : وضع المقصود بالحضارة ؟

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية وغيرها من المجالات

س : اذكر أمثلة على كل من الجانب المعنوي والجانب المادي للحضارة ؟

الجانب المعنوي : القوانين / القيم / الأفكار / التراث / الآداب

الجانب المادي : وسائل الاتصالات والمواصلات / العمارة / البناء / الصناعات

س : من أين استمدت الحضارة الإسلامية أسس بنائها ؟

من القرآن الكريم / والسنة النبوية / والإفادة من الخبرات والعلوم البشرية المكتسبة / وقيامها على الفضائل الخلقية والاجتماعية والإنسانية / وقيامها على عقيدة ربانية مصدرها وحي من الله تعالى

س : تميزت الحضارة الإنسانية بمجموعة من الميزات والخصائص، اذكر ثلاث منها ؟

الإنسانية والعالمية / الوسطية والتوازن / المرونة والانفتاح

س : تدبر قوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)، ثم استنتج منه خاصية الحضارة الإسلامية التي يدل عليها ؟ الإنسانية والعالمية

س : تمتاز الحضارة الإسلامية بالمرونة والانفتاح، وضع ذلك ؟

جاءت هذه الحضارة حلقة من حلقات الحضارة الإنسانية، فاستفادت وأفادت، فقد أخذت من الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفت شعوب العالم، ووضعتها في سبيل تحقيق الخير للبشرية، وأعطت عطاء زائدا بالعلم والمعرفة والفن الإنساني الراقي، ويقوم الخير والعدل والمساواة والفضيلة والجمال، وكان عطاؤها لفائدة الإنسانية جمعاء

س : اذكر اثنتين من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية التي نحتاجها اليوم لإعادة دور أمتنا الحضاري ؟

1- حقائق الإيمان 2- العلم

س : على ماذا تقوم حقيقة الإيمان ؟

على أركان الإيمان الستة التي تقوده إلى أن يصبح عنصرا خيرا فاعلا في بناء الحضارة الإنسانية باتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، واستثمار طاقاته في صناعة الحضارة الإسلامية.

س : وضع دور العبادة في حقائق الإيمان الذي هو سبب في ازدهار الحضارة الإسلامية ؟

- تعد العبادة المظهر العملي والسلوكي لحقائق الإيمان والتي تنقلها من حيز الفكر المجرد إلى حيز القلب الذي يحس ويشعر، فتكون بذلك قوة دافعة إلى العمل والتطبيق
- العبادة تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة فالمجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو الأقدر على بناء حضارته
- تغذي العبادة روح الإنسان وقلبه فيوظف طاقاته في البناء الحضاري ولا يوظفها في الشر والطغيان

س : تراجع الدور الحضاري للمسلمين لأسباب عدة، اذكر سببين منها ؟

الأسباب الداخلية :

- 1- سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية
- 2- انتشار الفرقة والعصبية
- 3- التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد

الأسباب الخارجية :

- 1- الهيمنة العسكرية والسياسية
- 2- الهيمنة الاقتصادية
- 3- الهيمنة الثقافية والفكرية

س : علل : تمكن الأجنبي من احتلال بلاد المسلمين والسيطرة على شعوبها، وعمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين ؟

ليسهل عليه مواجهتهم والتغلب عليهم

س : كيف تتم الهيمنة الثقافية والفكرية على المسلمين ؟

عن طريق :

- 1- تعظيم الحياة الغربية
- 2- اتباع أنماط الحياة الغربية بوصفها سببا للحضارة
- 3- إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين
- 4- قبول الأفكار الغربية والمبادئ الوافدة التي تتعارض مع القيم الإسلامية
- 5- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية

س : يعد العلم من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية، وضع ذلك ؟

أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري رائد من العلم هو العلم بواقعنا المعاصر، والتخصص في شعب المعرفة والعلم بالسنن الكونية والاجتماعية والاجتهاد الفكري والاستثمار الأمثل للوقت.

س : على المسلم أن يؤدي دوره المنوط به تجاه حضارته العربية والإسلامية، وإعادة دورها الريادي في بناء الإنسانية، اذكر ثلاثة أمور تعينه على ذلك ؟

- 1- حُسن فهم الإسلام، وجديّة الالتزام بأحكامه
- 2- الحرص على الاستفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة والتقدم
- 3- المبادرة إلى التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس اليوم

س : كيف يكون الفهم الحسن للإسلام لإعادة البناء الحضاري للمسلمين ؟

- 1- تطبيقه في تكامل وتوازن بلا تطرف ولا جمود
- 2- على المسلم أن يبذل وسعه في عمارة الأرض وتحقيق الاستخلاف فيها وفق شرع الله تعالى
- 3- يجب تقوية الإيمان والعمل الصالح
- 4- تأكيد أن المنهج الحضاري الإسلامي يقوم على ترسيخ القيم الأخلاقية والإسلامية في المجتمع

س : لإعادة البناء الحضاري للمسلمين، ينبغي التخلص من السلبيات التي يعيشها المسلمون اليوم، اذكر ثلاثاً من هذه السلبيات ؟

- 1- التعصب المذهبي الذي يشكل عقبة أمام البناء الحضاري
- 2- التطرف الفكري والسلوكي الذي يثير المشكلات في المجتمع
- 3- الإلحاد أو اللادينية التي تقوم على رفض ارتباط الدين بالحياة
- 4- عدم إدراك قيمة الوقت وأثره في فشل المسلمين وتخلفهم

س : بين كيف تنعكس ميزات الحضارة الإسلامية الآتية خيراً على البشرية :

- 1- الإنسانية والعالمية :
- شملت الحضارة الإسلامية الناس جميعهم من غير النظر إلى جنسهم أو لونهم أو دينهم
- 2- الوسطية والتوازن :
- سمحت بالملكية الفردية وأقرت حق المجتمع فيها وأباحت للمسلم أن يفعل في ماله ما يريد ما لم يكن فساداً أو يؤدي إلى الإضرار بالآخرين

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري رائد من العلم هو العلم بواقعنا المعاصر والتخصص في شعب المعرفة والعلم بالسنن الكونية والاجتماعية والاجتهاد الفكري (√)
- 2- الفقه الشرعي المجرد لن يكون كافي وحده لمسايرة مستجدات البيئة الإنسانية وسيبقى مثالياً وغير واقعي إذا لم يتوافق مع فقه الواقع والتطبيق في الوقت نفسه (√)
- 3- الدين يدعو إلى عمارة الأرض والإفادة مما سخره الله للناس فيها وفق فهم السنن والقوانين ووفق القيم الإيمانية التي يدعو لها الإسلام (√)
- 4- الاختلاف في الآراء سنة من سنن الله تعالى في الكون وتنوع يفيد الأمة (√)
- 5- ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية أدى إلى الهيمنة العسكرية (×)

الدرس السادس عشر : الانتماء

س : وضع المفهومين الآتيين :

الوطن : هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة، ويقوم الوطن على ثلاثة مقومات : الأرض، والشعب، والنظام

الأمة الإسلامية : هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة

س : وضع العلاقة بين الوطن والأمة الإسلامية ؟

الوطن هو أرض لها حدود يعيش عليها الأمة وتمتد الأمة الإسلامية في بقاع الأرض وفي بلدان العالم جميعها ويحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة

س : بين أهمية كل من :

الوطن : يمثل الحياة المستقرة للإنسان، ويعمل فيه، ويعيش فيه بين أهله وذويه، ويرى فيه تحقيق آماله وطموحاته، فيدافع عنه ويعتز به ويفتخر بالانتماء إليه

الأمة الإسلامية : تعتبر جامعة غير مفرقة، وتعطي لأبنائها شعورا بالاعتزاز بأن لهم ثقافة واحدة عريقة، ومستقبلا يسعون إلى تحقيقه

س : اذكر ثلاثة أمور يتحقق بها الانتماء للوطن ؟

- 1- فهم تاريخه وثقافته وطموحاته، والدفاع عنه ضد كل ما يعترضه من تهديدات
- 2- حبه، ورعاية مصالحه، والإخلاص له في وقت الشدة كما في وقت الرخاء
- 3- الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تنظم حياة الناس
- 4- المحافظة على مؤسساته، والعمل على تطويرها
- 5- العمل الدائم لتحقيق عزته وتقدمه، ليأخذ موقعه الصحيح من الأمة الإسلامية
- 6- حب أبناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم، والدفاع عنهم، وعدم إيذائهم

س : الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بأمر عدة، اذكر ثلاثة منها ؟

- 1- المحافظة على منجزاتها، والاعتزاز بحضارتها
- 2- الدفاع عنها، والحذر من أعدائها، والسعي لتحقيق مستقبل زاهر لها
- 3- الحرص على وحدة الأمة الإسلامية، بالمحافظة على وحدة أوطاننا

س : لوحة الأمة الإسلامية مجموعة من الآثار الطيبة، اذكر اثنتين منها ؟

1- فالأمة الإسلامية يجمعها رب واحد ورسول واحد ويؤمنون بالقران الكريم، ويصلون باتجاه واحد، ويصومون رمضان معاً، ويحجون معاً، ويلتزمون بسائر العبادات نفسها

س : علل ما يأتي :

1- أكثر ما يظهر فيه انتماء المسلم إلى إسلامه هو الانتماء لوطنه ولأمته :

لأنه يشكل مظهراً رئيساً في انتمائه لدينه وإيمانه بالله تعالى

2- للأمة الإسلامية قدسية خاصة في نفوس أبنائها :

لأن الأمة الإسلامية : هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة

س : ما وجه الدلالة في الحديث التالي :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد علمت أن أحب البلاد إلى الله عز وجل مكة، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت، اللهم اجعل في قلوبنا من حب المدينة مثل ما جعلت في قلوبنا من حب مكة) وما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة قط إلا عُرِف في وجهه البشر والفرح

الدفاع عن الوطن والاعتزاز به والافتخار بالانتماء إليه .

الدرس السابع عشر : آداب المستفتي والمفتي

س : وضع المفاهيم الآتية :

الفتوى : هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قبل أهل العلم والاختصاص

المفتي : هو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية، سواء أكان ذكرا أم أنثى

المستفتي : هو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في مسألة

الاستفتاء : هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة

المستفتى عنه : هي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها، وينبغي أن تكون مما يتصل بحياة المستفتي، بعيدا عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها

المفتى به : هو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن مسألة معينة، وهذا الحكم يستمد من القرآن الكريم أو السنة النبوية أو غيرهما من المصادر الاجتهادية كالإجماع والقياس

س: عدد أطراف الفتوى ؟

المستفتي / المفتي / المستفتى عنه / المفتى به

س : بين أهمية الفتوى ؟

- 1- تعد من أهم الطرائق لمعرفة الأحكام الشرعية
- 2- إعانة المسلم على أداء التكاليف الشرعية، والقيام بواجباتهم وأعمالهم بما يتفق مع أحكام الدين
- 3- تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة
- 4- بيان الحكم الشرعي في كثير مما يستجد من معاملات الناس، نظرا لتطور الحياة وتقديمها

س : علل ما يأتي :

- 1- الفتوى من أهم طرائق معرفة الحكم الشرعي :
لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي نوع من المدارس العلمية يتعلم فيها السائل أحكام الدين ويلتزم بها
- 2- ينبغي على المستفتي أن يعمل بالفتوى :
لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه
- 3- إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة، فيجب أن يكون دقيقا وأميناً في سؤاله
لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحا لا إبهام فيه كي تكون الفتوى صحيحة.

س : اذكر أمرين يتحقق بهما شرط العلم عند المفتي ؟

- 1- المعرفة بالأحكام الشرعية
- 2- الخبرة بواقع الناس وأحوالهم

س : وضح موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى ؟

ينبغي ألا يؤدي إلى الفرقة والنزاع، بل إلى توسيع دائرة الحوار بين المفتين والمستفتين على أساس حسن الظن والتماس الأعداء، وعدم التعنيف والقسوة

س : علام يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)
أن الإنسان مسؤول أمام الله تعالى عما يصدر منه خاصة في أمر الفتوى فلا يحل له أن يفتي بما ليس له به علم، أو إذا كان غير مؤهل للقيام بإصدار الفتوى
 - 2- قال الله تعالى : (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)
حذر الإسلام من الفتوى بغير علم، وعدّها من الكذب والافتراء على الله
 - 3- قال الله تعالى : (أأمرّون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)
من شروط المفتي أن يكون معروفًا بالتقوى والصلاح، عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به، وهذا يؤكد ثقتهم به
 - 4- قال الله تعالى : (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)
وجوب سؤال العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية وهو المفتي سواء أكان ذكرًا أم أنثى
 - 5- قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله كره لكم ثلاثًا : قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال)
ينبغي أن يكون المستفتى عنه مما يتصل بحياة المستفتي، بعيد عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها
- س : اذكر أدبين ينبغي أن يراعيهما المفتي والمستفتي ؟

آداب المفتي :

- 1- التأنى في إصدار الفتوى، فلا يتسرع قبل أن يعطيها حقها من التثبت والنظر والفكر
- 2- أن يفتي بما يعلم أنه الحق، فإذا سئل عما لا يعلم، يقول : لا أدري
- 3- معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين، فلا يعنفه بل يراعي ظروفه وأحواله ويرفق به ويكتم سره

آداب المستفتي :

- 1- ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين
- 2- إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة، فيجب أن يكون دقيقًا وأمينا في سؤاله
- 3- أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي، وأن يلتزم آداب السؤال والحوار فلا يرفع صوته أمام المفتي من غير حاجة ولا يقاطعه في الكلام حتى يتم الجواب
- 4- على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه.

س : اذكر شرطين من شروط المفتي ؟

- 1- أن يكون معروفًا بالتقوى والصلاح، عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به، وهذا ما يؤكد ثقتهم به
- 2- أن يكون من أهل العلم والاختصاص الذين يعرفون الأحكام الشرعية الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم، فيفتي الناس بما هو أصلح لأحوالهم ولظروفه ضمن الضوابط الشرعية

س : على ماذا يدل كل مما يلي :

- 1- قول الله تعالى : (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) إشارة القران الكريم إلى الفتوى
- 2- قوله صلى الله عليه وسلم : (نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة) وذلك في سؤال امرأتين عن جواز إنفاقها على زوجها وأولادها
- قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالفتوى بوصفه جزء من مهمة التبیین الموكلة إليه
- 3- فهم الصحابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) وانقسامهم على رأيين
- دليل على الاختلاف في الفتوى وعدم التعنيف والقسوة لمن فهم الفتوى على معنى آخر

س : اهتمت المملكة الأردنية الهاشمية في أمر الإفتاء، وضح ذلك ؟

أنشأت دائرة مستقلة للإفتاء تقوم بالنظر والبحث والإفتاء في مسائل المجتمع العامة أو المسائل التي تستفتيها فيها الحكومة لبيان حكم الشرع فيها، ووجود عدد من المجامع الفقهية الإسلامية التي لها الكثير من الفوائد

س : قد تتعدد وجهات النظر وتختلف آراء المفتين في المسألة الواحدة وذلك لأسباب كثيرة، اذكر ثلاثة أسباب لذلك ؟

- 1- فهم النصوص والأدلة وتنزيلها على الواقع
- 2- الإحاطة بالمسألة المستفتى فيها
- 3- الإحاطة بواقع حال المستفتي

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- في الإفتاء يجب الانتباه أن لكل دولة خصوصية وأحوال وظروف خاصة مختلفة عن غيرها (√)
- 2- وإذا نقل المستفتي الفتوى لغيره يجب أن ينقلها بدقة من غير زيادة أو نقصان (√)

الدرس الثامن عشر : الآثار السلبية للأحاديث الموضوعة

س : قام علماء الحديث بجهود عظيمة في حفظ السنة النبوية، وضح ذلك ؟

دونوا الأحاديث بالأسانيد عمن سمعوها منهم / وصنّفوا كتباً في أحوال الرواة / وحكموا على كل حديث بما يستحق من القبول أو الرد، فميزوا الأحاديث المقبولة التي يُعتمد عليها من الأحاديث الموضوعة المكذوبة والأحاديث الضعيفة

س : ما المقصود بالحديث الموضوع؟ وما حكم روايته أو العمل به ؟

هو القول الذي يُنسب كذباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكم العمل به : ليس حديثاً نبوياً ولا يُعد حُجة شرعية

حكم روايته : تُحرم روايته لأن فيه كذباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم

س : اذكر اثنين من أسباب الوضع في الحديث ؟

1- العداء للإسلام : حيث لجأ المنافقون وغيرهم إلى محاربة الإسلام بمحاولة تشويه صورته عن

طريق وضع الأحاديث المكذوبة

2- التعصب المذهبي : فقد قام بعض الجهالة المتعصبين للمذاهب العقيدية أو الفقهية بوضع أحاديث

نصرة لمذاهبهم وتأييدها لما يقولون

3- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي والمحرمات، كالوعاظ الذين

وضعوا بعض الأحاديث المكذوبة في الترغيب والترهيب، فهي قد تؤثر في عواطف الناس

فيندفعون بعواطفهم لتقبلها والعمل بها لما لها من تأثير في النفس ولكن هذا كذب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم

س : استنتج ما يرشد إليه الحديثان النبويان الآتيان :

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)

تحرم رواية الحديث الموضوع لأن فيه كذباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي

بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بحب الصحابة رضوان الله عليهم وتوقيرهم وعدم بغض أحد

منهم وعدم اتهامهم أو ذكرهم بسوء

س : بين أثر انتشار الأحاديث الموضوعة في عقيدة المسلم ؟

1- انتشار البدع بين المسلمين

2- الوقوع في الشرك

3- تشويه صور الصحابة والطعن فيهم

س : ما الأثر السلبي الذي يترتب على انتشار الحديثين الموضوعين الآتيين :

- 1- (من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غُفر له)
انتشار البدع بين المسلمين
- 2- (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه)
الوقوع في الشرك

س : اذكر سبب الوضع في الحديث التالي : (إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى ومن أسكته فله الجنة) ؟
الترغيب والترهيب

س : بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعة ؟

لا بد من أن يحذر منها باتباع ما يلي :

- 1- التثبت من صحة الحديث، ومدى توافر شروط الحديث المقبول فيه قبل التسرع في نشره ونقله للناس
- 2- الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة
- 3- إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره

س : لا بد للمسلم من الحذر من اتباع الأحاديث الموضوعة، وذلك بالرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة، اذكر أربعة من هذه المصادر ؟

- 1- كتب الحديث الصحيحة (مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم)
- 2- وسؤال أهل العلم المتخصصين عن صحة الأحاديث
- 3- الرجوع إلى الموسوعات الحديثية المعتمدة عند العلماء في تخريج الأحاديث للتحقق من صحتها والحكم عليها
- 4- الرجوع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة المتخصصة في ذلك

س : علل ما يأتي:

- إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره ؟
 - 1- لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه
 - 2- في الأحاديث الصحيحة من الأحكام والتوجيهات ما يغنيها عن رواية مثل هذه الأحاديث الموضوعية أو العمل بها
- جمع العلماء الكثير من الأحاديث الموضوعة في كتب خاصة ومنها كتاب (المصنوع في الحديث الموضوع) لعلي القاري ؟ لبيان كذبها وتحذير الناس منها
- لا يجوز نشر الأحاديث الموضوعة أو إعادة إرسالها إلى الآخرين بحسن نية بهدف نشر الخير بين الناس ؟
لأنه كذب ولا يجوز نشرها من غير التثبت من صحتها.

الدرس التاسع عشر : خطر الذنوب

(فهم وحفظ)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى
أنضجوا خُبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تُهلكه)

س : ما المقصود بكل مما يلي :

محقرات الذنوب : صغائر الذنوب التي لا يُبالي بها الإنسان

ذا : اسم إشارة بمعنى (هذا)

الكبائر : هي كل ذنب قُرُن به وعيد شديد كلعن الله لمرتكبها أو غضبه أو توعدده بالعذاب الشديد كالقتل

الصغائر : هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة مثل ترك
رد السلام على الناس ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام

س : عرف براوي الحديث الشريف ؟

هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي رضي الله عنه، كان اسمه (حزن)
(فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى (سهل) كان آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة،
عاش نحو مئة سنة وتوفي سنة (91 هـ)

س : وضح التشبيه الذي استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم في وصف خطر الذنوب الصغيرة؟

شبهها بعود الشجر الصغير الذي لا يُشعل وحده نارا كبيرة لكن إذا اجتمع عود إلى عود فإن ذلك
يؤدي إلى اشتعال نار شديدة، وكذلك الذنوب الصغيرة فإنها لو جُمع بعضها إلى بعض صارت
كبيرة وأوشكت أن تُهلك صاحبها في النار

س : حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب المعاصي، علل ذلك ؟

لأن الذنوب وإن كانت صغيرة فإنها لو جُمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة وأوشكت أن تُهلك
صاحبها في النار

س : بين الفرق بين الكبائر والصغائر من حيث طبيعة المعصية، وما يترتب عليها ؟

الكبائر : من حيث طبيعة المعصية : هي كل ذنب قُرُن به وعيد شديد كلعن الله لمرتكبها أو غضبه
أو توعدده بالعذاب الشديد

ما يترتب عليها : اللعن والغضب والعذاب الشديد من الله تعالى

الصغائر : من حيث طبيعة المعصية : هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة مثل ترك رد السلام على الناس ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام ما يترتب عليها : إذا اعتادها الإنسان وأقبل عليها فذلك يستوجب غضب الله تعالى وسخطه

س: اذكر حالتين من الحالات التي تزيد من إثم الصغائر ؟

- 1- كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها
- 2- الفرح بفعلها والتفاخر بها
- 3- صدورها عن مقتدي به الناس، لأنه بفعله يتسبب في إغوائهم فيكون عليه وزر نفسه ووزر من اقتدى به

س : من أسباب التجروء على المعصية ضعف الإيمان، وضح ذلك ؟

عندما يقع المرء في المعصية ويصر عليها يبدأ حب المعاصي بالتزايد في قلبه حتى يألفها وتصبح جزء من حياته وهذا دليل على ضعف إيمانه

س : بين المعنى المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (كل أمتي مُعافى إلا المجاهرون) ؟

أن الذنوب الصغيرة يزداد إثمها في حال الفرح بفعلها والتفاخر بها

س : وضح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي ؟

- 1- يجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها تعظيماً لحق الله تعالى عليه وألا ينظر إلى صغر الذنب بل إلى عظمة من عصي
- 2- إن أخطأ المسلم وارتكب ذنباً فعليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية والتوبة إلى الله والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح
- 3- يجب على المسلم مراقبة سلوكه والإقلاع عن هذه الذنوب حتى لا يعتادها ويكثر منها فإن اجتمعت عليه أهلكته

س : ماذا تستنتج من تحذير النبي صلى الله عليه وسلم الناس من صغائر الذنوب ؟

دليل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب والمعاصي

س : ماذا تستنتج مما يلي :

- 1- قوله صلى الله عليه وسلم : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره)
الربط بين الإيمان بالعمل الصالح، وبين الإيمان وترك المعصية
- 2- قوله صلى الله عليه وسلم : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن)
دليل ضعف الإيمان عندما يبدأ حب المعاصي بالتزايد في قلب المسلم.

الدرس العشرون : التحذير من التكفير

س : بين المقصود بالتكفير ؟

هو وصف المسلم بكفر

س : وضع حكم التكفير ؟

يُحرم تكفير المسلم لأن انتشاره في المجتمع يؤدي إلى استباحة دماء وأموال وأعراض المسلمين وذلك للأدلة التالية :

1- نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل

2- عدّ النبي صلى الله عليه وسلم تكفير المسلم مساويا لقتله

3- كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين

س : ما مدى صحة العبارات التالية :

4- إذا دخل الإنسان في الإسلام بقناعة واختيار فإنه يحرم تكفيره بفتاوى غير مستندة إلى ضوابط شرعية، أو خطأ في فهم الأدلة الشرعية ؟ صحيحة

5- من وسائل مواجهة التكفير عدم الخوض في نوايا الناس وما ستروا من أحوالهم وهذا يتطلب الرجوع إلى أهل الاختصاص في الفتوى كدائرة الإفتاء ودائرة قاضي القضاة ؟ صحيحة

س : علل : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين ؟

التزاماً بأحكام الإسلام واتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولشدة ورعهم وفهمهم للنصوص الشرعية

س : اذكر سببين من أسباب ظهور التكفير في المجتمعات المسلمة ؟

1- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها

2- التعصب الفكري والمذهبي.

س : ماذا يؤدي كل من الآتية :

- 1- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها :
يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة الشرعية التي تبني عليها هذه الأحكام / وإلى ظهور بعض الفتاوى التي لا تستند إلى الضوابط الشرعية
- 2- التعصب الفكري والمذهبي :
يؤدي إلى ضيق الأفق / ويتبع الشخص آراء الآخرين بلا تمحيص / ويؤدي ذلك إلى عدم تقبل الرأي الآخر / وإلى غياب منهج الدعوة القائمة على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن
- 3- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادهِ :
يؤدي إلى استباحة الحرمات وإهدار الدماء

س : حذر الإسلام من تكفير المسلم لما لذلك من آثار في الفرد والمجتمع، بين اثنين من هذه الآثار ؟

- 1- مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من تكفير المسلم
- 2- صرف جهود المسلمين عن توظيف طاقاتهم في نشر الدعوة الإسلامية والعمل الصالح النافع وعمارة الأرض والتنمية الشاملة للمجتمع في مجالات الحياة المختلفة إلى الانشغال بتفسيق الناس وتكفيرهم
- 3- الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من دائرة الإسلام، والحكم عليه بالكفر
- 4- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادهِ، وهذا يؤدي إلى استباحة الحرمات وإهدار الدماء

س : علام يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً)
- النهي عن أن يبادر المسلم للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله)
التحذير من أن يكفر المسلم أخاه المسلم، ويُعد التكفير مساوي لقتله
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله)
الحكم على الناس بناء على الظاهر دون الخوض في نوايا الناس وما سترُوا من أحوالهم
- 4- قول الله تعالى : (لا إكراه في الدين)
دعا الإسلام لقبول دين الإسلام عن رغبة واقتناع من غير إكراه.

5- عن أبي سفيان قال: قلت لجابر بن عبد الله: هل كنتم تقولون لأحد من أهل القبلة: كافر؟ قال: لا، قلت: وكنتم تقولون: مشرك؟ قال: معاذ الله

كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء)

يجب على المسلم أن يهتم بنفسه فيحفظ لسانه عن الإساءة للآخرين باللعن أو الشتم أو إطلاق وصف الفسق أو الكفر على الآخرين

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قيل ومن يا رسول الله؟ قال: (الذي لا يأمن جاره بوائقه)

مثال على الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عن يؤذي جاره، في حين أن العلماء يقولون المقصود بالحديث تأكيد حق الجار، وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، فقد باء به أحدهما) النهي عن تكفير المسلم لما في ذلك من مخالفة لمنهج الإسلام وأحكامه

س: يسهم نشر العلم الصحيح في الحد من انتشار ظاهرة التكفير، وضح ذلك؟

حيث يساعد على القضاء على الجهل ومعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة

س: اذكر خمسا من وسائل مواجهة التكفير؟

1- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية وما نقل إلينا من فقه السلف الصالح من

الصحابة والتابعين للقضاء على الجهل ومعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة

2- نبذ التعصب وتأكيد أهمية تقبل الرأي الآخر

3- عدم الخوض في نوايا الناس وما ستروا من أحوالهم

4- النصح لمن يقدم على تكفير المسلمين، وتقديم الأدلة التي تبين تحريم التكفير وأثره السلبي على الأمة، وإنكار سلوكهم بالحكمة والموعظة الحسنة

5- تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير

س: وضح دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير؟

عن طريق نشر مبادئ الإسلام الصحيحة وعقد اللقاءات والحوارات الهادفة للوقوف على أسباب التكفير وأخطاره والتنبيه إلى سبل مواجهته وتعزيز قيم المواطنة والتسامح والتفاهم والحوار بين أفراد المجتمع ونبذ العنف بدءا من الأسرة وبناء جبهة داخلية متينة لمقاومة الفكر التكفيري وجعل مقاومة التكفير مسؤولية فردية يتبناها كل فرد في المجتمع.

الدرس الحادي والعشرون : العنف المجتمعي

س : ما المقصود بالعنف المجتمعي ؟

العنف هو سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو القهر أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين

س : علل ما يلي :

6- يحدث العنف والاعتداء نتيجة حالة نفسية يكون الشخص فيها عاجزاً عن التعامل مع الأحداث حوله بطريقة صحيحة ؟

بسبب قصور في عقله، أو ضعف في إرادته، فيلحق الأذى بنفسه أو بالناس أو بالملكات العامة

7- شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى ممارسة العنف ؟
ليلفت الانتباه له، أو لإظهار القوة، أو لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله

8- على العلماء أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب وأن يعاملوهم برفق ويصبروا على تساؤلاتهم ؟

ليكونوا قدوة لهم في تقبل الرأي الآخر

9- الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدالة وتكافؤ فرص ؟
لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازناً في تصرفاته، بعيداً عن العنف، ولا يعتدي على غيره

10- توفير فرص العمل للشباب ووضع الخطط للتخفيف من البطالة والفقر كأحد أساليب حماية المجتمع من العنف ؟

لأنهما مدخل للفكر المتطرف قد يستغله بعضهم لحرف الشباب عن الفكر السليم

س : العنف نوعان، اذكرهما مع ذكر مثال على كل منهما ؟

1- عنف مادي : مثل ضرب الآخرين، والسطو المسلح، والحرق الممتلكات، وإغلاق الشوارع

2- عنف معنوي : مثل شتم الناس، والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرها

س : للعنف المجتمعي أسباب عدة، اذكر أربعة منها ؟

1- ضعف الوازع الديني

2- الاضطرابات الانفعالية والنفسية

3- التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري

4- التأثير السلبي بالآخرين

5- الأمن من العقوبة

6- الشعور بالظلم

س : ما الذي يؤدي إلى ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين بصور مختلفة ؟

- 1- انتشار حالات الفرقة بين الزوجين
- 2- غياب أحد الأبوين عن الأسرة
- 3- محاولة حل الخلافات أمام الأبناء
- 4- الممارسات السلبية داخل الأسرة مثل الضرب والشتيم
- 5- ضعف دور الأسرة في التوجيه الإيجابي للأبناء
- 6- الأنانية والعجز عن إقامة علاقات إيجابية متوازنة مع الآخرين

س : وضح ما يلي :

1- التأثير السلبي بالآخرين أحد أسباب العنف المجتمعي ؟

كثيرا ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكات انفعالية قاسية، ويتسرعون في العقاب البدني أو اللفظي ضدهم أو أمامهم، فيقلد الصغار هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم، ومن التأثير السلبي بالآخرين متابعة الناس وسائل الإعلام فيشاهدون الرسوم المتحركة والألعاب الإلكترونية والمسلسلات والأفلام التي يغلب عليه مظاهر العنف مثل القتل والسرقة والضرب والاعتداء، وإظهار من يفعل ذلك على أنه بطل، بل إن برامج الأخبار تعرض كثيرا أخبار الحروب والدمار والتشريد، فيصبح إيذاء الناس والاعتداء عليهم أمرا عاديان بسبب كثرة مشاهد العنف التي يراها الإنسان يوميا

2- استخدام مهارات التواصل الإيجابي أحد أساليب حماية المجتمع من العنف ؟

الإنسان معرض لأن يصيب ويخطئ، فإذا تم التعامل معه بصورة إيجابية، لتعزيز سلوكه الصحيح، وتعديل سلوكه غير الصحيح، فإنه يكون أحسن استجابة، وأكثر فاعلية في المجتمع، فيحب مجتمعه، ويسعى لنفعه وخيره

س : ما هي أساليب حماية المجتمع من العنف ؟

- 1- تعميق معاني الإيمان بالله تعالى
- 2- التنقيف والتوعية والرفق
- 3- تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة
- 4- تحقيق العدالة الاجتماعية
- 5- استخدام مهارات التواصل الإيجابي
- 6- توفير فرص العمل للشباب

س : لحماية المجتمع من العنف المجتمعي أساليب منها : التثقيف والتوعية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وضح ذلك ؟

التثقيف : على العلماء المتخصصين أن يقوموا بدورهم في توعية الناس والآباء والأمهات بأهمية الحوار ونشر ثقافة التسامح وإقامة المحاضرات والدورات لتعريف الآباء والمربين بأساليب التربية الصحيحة لأبنائهم، وعلى العلماء أيضا أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب وأن يعاملوهم برفق ويصبروا على تساؤلاتهم

تحقيق العدالة : جعل الله الناسي سواسية في الحقوق والواجبات

س : كيف يصبح الإنسان محبا لمجتمعه، هادئا في تصرفاته، نافعا لنفسه ولغيره ؟

من خلال زيادة الإيمان بالأعمال الصالحة، والمداومة على ذكر الله تعالى، والمحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها، وتلاوة القرآن الكريم

س : ماذا ينتج عن : تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة ؟

ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ووطنهم، ويبعدهم عن ممارسة مظاهر العنف

س : وضح دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

على الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدالة وتكافؤ فرص، لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازنا في تصرفاته بعيدا عن العنف ولا يعتدي على غيره

س : ما أسلوب حماية المجتمع من العنف المجتمعي الذي يشير إليه كل نص من النصوص الشرعي الآتية :

1- قال الله تعالى : (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

تعميق معاني الإيمان بالله تعالى

2- بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف حزينا لكفر أهل مكة وأهل الطائف، جاء

ملك الجبال يقول له : إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

: (أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده)

التثقيف والتوعية بتوضيح هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الناس برفق في

كل شيء.

س : على ماذا يدل كل نص من النصوص الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من الإثم فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا)
النهى عن كل صور الاعتداء على الآخرين
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)
الإيمان هو الذي يهذب سلوك الفرد فالمؤمن لا يؤذي أحدا
- 3- قال الله تعالى : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)
ينبغي علينا أن نربي أولادنا على التسامح والعفو عن أساء، وعدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه)
على الآباء والمربين أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق، فإن نتائج الرفق أعظم من نتائج العنف
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم)
عدم العدالة بين المواطنين أو بين الناس وهيمنة بعض الشعوب واستقواؤها على الشعوب الفقيرة يؤلّد الشعور بالظلم
- 6- قال الله تعالى : (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)
جعل الله تعالى الأمن والأمان مرتبطان بالإيمان وبذكره سبحانه وتعالى
- 7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده)
المعاملة بالرفق والأناة حتى مع الأعداء بالرغم من الكفر والإيذاء.

الدرس الثاني والعشرون : قصة ابني آدم (تفسير وحفظ)

الآيات (17-31) من سورة المائدة

قال تعالى :

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدَيِ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ ۖ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)

س : بين معنى المفردات والتراكيب الآتية :

قربانا : ما يتقرب به العبد إلى ربه	تبوء : ترجع
يبحث في الأرض : يحفر الأرض	فطوعت له نفسه : زينت له نفسه
سوءة أخيه : جثة أخيه	يوارى : يستتر

س : ما هي الموضوعات التي تناولتها سورة المائدة ؟

- 1- الحديث عن الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع كأحكام الطهارة، وبعض العقوبات الشرعية، وأحكام اليمين، وغيرها من الأحكام
- 2- ذكرت بعض القصص للعظة والعبرة، التي تدعم تطبيق الأحكام الشرعية في واقع الحياة مثل قصة ابني آدم

س : اذكر أربعة من أحداث قصة ابني آدم ؟

- 1- عدوان الأخ على أخيه
- 2- موقف الأخ من عدوان أخيه
- 3- جريمة القتل
- 4- درس من الغراب

س : حاور ابن آدم أخاه الذي أراد قتله في أمور عدة، اذكر اثنين منها ؟

- 1- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى فالله يتقبل من المخلصين المتقين في أعمالهم
- 2- أنه لن يقابل العدوان بعدوان مثله، لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها
- 3- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى، الذي حرم قتل النفس البشرية بغير حق، وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض
- 4- فظاعة إثم جريمة القتل، وأنه بفعله هذا سيحمل إثم قتله ظلماً وعدواناً، إضافة إلى آثامه السابقة، فيكون من أصحاب النار الذين يدخلونها يوم القيامة جزاء لعدوانهم وبغيهم، وأما هو فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه فيكون من أصحاب النار

س : قال الله تعالى : (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله)، وضح كيف صورت الآية الجريمة نفسية القاتل ؟

كان الأخ القاتل يعيش صراعاً نفسياً حاداً بينه وبين نفسه وكانت تنازع خواطر الخير والشر، ففطرته السليمة تأبى القتل، وهذا أخوه لم يرتكب ذنباً ليقته، ولكن سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل، وزينت له قتل أخيه أمر سهل، فلم يدفع عن نفسه هذه الوسوس، فقتله وأصبح من الخاسرين الذين تجردوا من كل معاني الإنسانية

س : علل ما يلي :

1- لم يقابل الأخ المعتدى عليه العدوان بعدوان مثله:

لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها

2- لم ينفع ندم القاتل لأخيه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى :

لأنه ندم العاجز الخاسر، وليس ندم التائب المنيب

3- يجب على المسلم أن لا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها :

لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث

س : ما الدرس المستفاد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا تُقتل نفس ظلماً، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سنّ القتل) ؟

أن ابن آدم القاتل أصبح مثلاً للبغي والعدوان على مر الزمان، لأنه كان أول من سنّ جريمة القتل، وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلماً إلى يوم القيامة

س : اذكر القيمة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية :

1- قال الله تعالى : (إنما يتقبل الله من المتقين) :

التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى

2- قال الله تعالى : (مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ) :

المؤمن يحفظ حق الحياة للنفس ولا يبسط يده لغيره بالقتل ولا يقابل السيئة بالسيئة

3- قال الله تعالى : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) :

الخوف من الله تعالى، وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض

س : من فهمك للآيات الكريمة، وضح سبب ما يأتي :

1- قيام الأخ القاتل بقتل أخيه ؟

عدم تقبل القربان منه، بينما تقبل الله تعالى من أخيه، فاستنكر ذلك وتمكن الحقد والبغى من نفسه،

وسيطر عليه الشر وزالت كل معاني الرحمة من قلبه تجاه أخيه

2- عدم إقدام الأخ المعتدى عليه على قتل أخيه عندما توعده بقتله ؟

أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى، الذي حرم قتل النفس البشرية بغير حق،

وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض

3- قيام الأخ القاتل بدفن جثة أخيه ؟

بسبب رؤيته للغراب الذي كان يحفر في الأرض، فلام نفسه على ضعفه أن لم يكن مثل هذا

الغراب، فقام ودفن أخاه ووارى جثته في التراب

س : لخص بأسلوبك الخاص قصة ابني آدم ؟

ح ابن آدم أخاه بسبب قبول الله تعالى لقربان أخيه ولم يقبل قربانه ففكر بقتله، وقام الأخ الآخر يحاوره وطلب منه عدم فعل ذلك، وبين له فضاغة هذه الجريمة فلم ينتصح الأخ القاتل وقام بقتل أخاه ثم علمه الله كيف يدفن جثة أخيه من خلال الغراب الذي أرسله الله حيث قام الغراب بحفر الأرض أمامه

س : ما الدرس الذي استفادته الأخ القاتل من الغراب ؟

تعلم كيفية دفن جثة أخيه ليسترها تحت التراب، ولام نفسه على ضعفه أنه لم يكن مثل هذا الغراب

س : ما موقف المسلم من تفاصيل قصة ابني آدم ؟

1- في القصة بيان واضح لخطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض الذي من مظاهره العدوان

والقتل والحسد، وهذا يؤثر في الفرد والمجتمع فيقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت الواحد ويدمر

المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد

2- قد يتساءل المسلم بعض الأسئلة التي تدور في ذهنه حول أحداث قصة ابني آدم إلا أن المسلم يتبع

منهج القرآن الكريم في القصص القرآني فيقف عند ذكر تفاصيل القصة كما ذكرها القرآن الكريم

وكما ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة، ولا يشغل نفسه في البحث عن

الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها، لأن الهدف من القصص القرآني

توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث.

الدرس الثالث والعشرون : اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

س : يظهر اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية في مجالات عدة، اذكر اثنتين منها ؟

- 1) الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي
- 2) إبراز الصورة الحقيقية للإسلام : عن طريق أمور كثيرة منها :
أ- إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
ب- إصدار رسالة عمان
ج- خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله تعالى
- 3) توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى
- 4) الدور الكبير للأردن في الإسهام في حل كثير من المشكلات بين الدول العربية والإسلامية

س : اهتم الأردن برعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين، اذكر مظاهر هذا الاهتمام

- 1- التصدي للمطامع الإسرائيلية وخططها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين
- 2- الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك
- 3- الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس

س : بعد دراستك دور الأردن في رعاية المقدسات الإسلامية، بين ما يأتي :

- أ- دور الأردن في التصدي للمطامع الإسرائيلية :
 1. قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة عاجلة فندت فيها المزاعم اليهودية
 2. قامت ببيان الحقائق والمسلمات التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس
 3. وضحت أن العرب هم من بنوا مدينة القدس وأسسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (5000) عام
 4. أكدت أهمية مدينة القدس لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها
 5. عمل الأردن بكل قوة لصدور قرارات عن المنظمات الدولية تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للمقدسات الإسلامية وبخاصة المسجد الأقصى
 6. كان الأردن وراء القرار المهم الصادر عن اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى مكانا خاصا بالمسلمين ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية : (المسجد الأقصى/الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل)
 7. إدانة كل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس
 8. إدانة أعمال الحفريات في القدس، والمطالبة بالرجوع عنها
- ب- دور الأردن في إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي :

قام جلالة الملك عبد الله الثاني بإعادة إعمار منبر صلاح الدين على نفقته الخاصة ليكون تحفة فنية بديعة الصنع وزخرفة إسلامية حضارية متميزة صنعها فنانون ومصممون من الأردن والدول الإسلامية، ونقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام 2007م

س : بين الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك ؟

الإعمار	الذي قام بالإعمار	الإنجازات
الإعمار الهاشمي الأول 1928م	الشريف الحسين بن علي	خصص مبلغ 25000 ديناراً ذهباً لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة
الإعمار الهاشمي الثاني من عام 1954م-1964م	الملك الحسين بن طلال	قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وبتوجيه من جلالتهم بإعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك وترميم مرافقه جميعها، والإعمار الشامل لمبنى قبة الصخرة المشرفة
الإعمار الهاشمي الثالث 1969م- 1994م	الملك حسين بن طلال	جاء بسبب قيام الاحتلال الصهيوني بإشعال النار في المسجد الأقصى، وامتدت آثار الحريق التخريبية إلى أكثر من ثلث المسجد والتهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي كاملاً
إعادة إعمار منبر صلاح الدين 2007م	الملك عبد الله الثاني بن الحسين	قام جلالة الملك عبد الله الثاني بإعادة إعمار منبر صلاح الدين على نفقته الخاصة ليكون تحفة فنية بديعة الصنع وزخرفة إسلامية حضارية متميزة صنعها فنانون ومصممون من الأردن والدول الإسلامية، ونقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى
الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة	الملك عبد الله الثاني بن الحسين	عشرات المشاريع، وهذا أدى إلى الحفاظ على هذه المقدسات من عوامل التلف والتخريب ومنها أجهزة الإنذار والحريق وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة والكهرباء والإنارة وغيرها، وذلك عن طريق الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى المبارك

س : لولا الجهود التي عملها الأردن للإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس لاستولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هذه الأملاك الوقفية، اذكر انجاز يبين دور هذا الإشراف ؟

يعمل في القدس قرابة (800) موظف يشرفون على الأوقاف الإسلامية فيها، والتي تشمل أكثر من (100) مسجد، إضافة إلى المسجد الأقصى، وعدد من الأملاك الوقفية

س : عرف بمؤسسة آل البيت ؟

هي هيئة علمية إسلامية مستقلة، مقرها مدينة عمان، وقد تأسست بأمر من جلالة الملك الحسين المعظم، وبأشرت عملها في عام 1981م، ويختار أعضاؤها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم العلمية في ميادين المعرفة التي نشأت وازدهرت في ظل الحضارة الإنسانية كالعلوم الشرعية وآداب اللغة العربية والتاريخ الإسلامي والعلوم الإنسانية والتطبيقية، وتعد المؤسسة مؤتمرا علميا دوريا كل سنتين

س : بين ثلاثة من أهداف مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ؟

- 1- التعريف بالشرعية الإسلامية، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام والتراث الإسلامي
- 2- تقديم تصور إسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته، بإيجاد حلول إسلامية من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية
- 3- إبراز العطاء الإسلامي والحضاري، وأثره في التقدم العالمي والحضارة الإنسانية، والنهوض بالدراسات والبحوث، وإحياء التراث العربي الإسلامي ونشره
- 4- التقاء علماء المسلمين وتعارفهم، وتعريفهم بأحوال المسلمين، والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية، وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم

س : كيف تأسست رسالة عمان ؟ وما هو الهدف الأساسي منها؟ وما هي أهم مخرجاتها ؟

الهدف الأساسي : تقديم رؤية شمولية حضارية لحقيقية الإسلام

تأسست : بتكليف من جلالة الملك عبد الله الثاني، ثم شُكلت لجنة علمية عالمية من عشرين عالما من علماء المسلمين لدراسة نص رسالة عمان وتداول مضامينها

أهم مخرجاتها : عقد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عُقد في عمان عام 2005م وحضره عدد كبير من علماء المسلمين.

س : ما هي أهم أفكار رسالة عمان ؟

- 1- تأكيد تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه
- 2- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية، فقد أعطى الإسلام للحياة منزلتها السامية، فلا قتال لغير المقاتلين، ولا اعتداء على المدنيين المسالمين وممتلكاتهم، لأن حياة الإنسان هي أساس العمران البشري
- 3- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال، لأن الدين الإسلامي الحنيف قائم على التوازن والاعتدال والتيسير

س : من خلال دراستك لدور الهيئة الخيرية الهاشمية للإغاثة والتنمية، بين ما يأتي :

أ- هدفين من أهدافها :

- 1- العمل على مكافحة صور الفقر والجهل والمرض
 - 2- الاهتمام بالعمل التطوعي والخدمة العامة وفق مفهوم تنموي شامل
 - 3- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية
 - 4- توثيق الصلات والعلاقات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى
- ب- وسيلة من وسائل الهيئة لتحقيق أهدافها :

- 1- أقامت الهيئة علاقات متينة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- 2- أصبحت عضو مؤسس في المجمع الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة
- 3- أصبحت عضو في لجنة العمل الإسلامي المشترك التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

س : علل ما يلي :

1- يرتبط المسجد الأقصى بالقدس ارتباطاً عقائدياً :

لأنه أولى القبلتين / وثاني مسجد بُني على الأرض بعد المسجد الحرام / وثالث مسجد تُشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي / وهو مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السماوات العلى

2- أعطى الإسلام للحياة منزلتها السامية، فلا قتال لغير المقاتلين ولا اعتداء على المدنيين المسالمين وممتلكاتهم : لأن حياة الإنسان هي أساس العمران البشري

س : وضح السياسة الأردنية في حل المشكلات التي تقع بين الدول العربية والإسلامية ؟

تقوم دوماً على الحل السياسي للمشكلات التي يمكن أن تحدث بين الدول العربية والإسلامية، والعمل على سيسة الوفاق والاتفاق، وعدم اللجوء إلى القوة والعنف في حل هذه المشكلات

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- من أنشطة الهيئة الخيرية الهاشمية في الدول المحتاجة للمساعدة : إغاثة المنكوبين
- 2- الهدف الرئيس الذي ركزت عليه رسالة عمان : إبراز صورة الإسلام المشرقة
- 3- من المجالات التي شارك الأردن فيها بتوثيق الصلات بينه وبين الشعوب الأخرى : قوات حفظ السلام في العالم + إنشاء الهيئة الخيرية الهاشمية

الدرس الرابع والعشرون : حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

س : أقر الإسلام حقوقاً عامة تشترك فيها المرأة مع الرجل، وضح اثنين منها ؟

- 1- **حق التعلم** : فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكرًا كان أم أنثى، فالتعلم حق للأنثى كما هو حق للذكر، ولهذا نجد المسلمات النابغات في مختلف العلوم ومنهن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان يلجأ إليها كبار الصحابة يسألونها عن أمور دينهم، لذا ينبغي على المرأة أن تحرص على تثقيف نفسها بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة بصورة دائمة ومستمرة، وأن تتذكر أنها قدوة لغيرها في كل ما يصدر عنها من أقوال وأفعال
- 2- **حق العمل، والتملك والتصرف في المال** : فقد أقر لها حق التملك والعمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية، لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره، ويحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها، فإن لها ذمة مالية مستقلة
- 3- **حق الميراث** : كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه، وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له أو أقل منه
- 4- **حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء** : المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخوتها وأقاربها والزوج والأولاد، لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصلاحها يساعد على صلاحه

س : أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها، بين الحكمة من ذلك ؟

لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها، ولأنها أيضاً الأكثر عطفًا وشفقة عليه

س : اهتم الإسلام برعاية الأسرة، علل ذلك ؟

لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصلاحها يساعد على صلاحه

س : من حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعده على القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه أسرتهما، وضح دور المرأة في ذلك ؟

- 1- تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية مثل الصدق والعفة وتعليمهم العادات السليمة في التعامل مع الآخرين وحسن إدارة الوقت في توزيع الواجبات التعبدية والاجتماعية والدراسية والترفيهية
- 2- رعايتهم والعطف عليهم
- 3- الحفاظ على أمنهم من مظاهر الفساد والانحراف
- 4- تحمل مسؤولية إدارة شؤون البيت من توفير وسائل الراحة، وإدارة الشؤون المالية، وتجنب كل ما يبذد المال من غير فائدة كالمبالغة في المأكل والمشرب والملبس وغيرها

س : اذكر أربعة من الحقوق الخاصة بالمرأة ؟

حق اختيار الزوج / حق المهر / حق النفقة / حق الحضانة وإرضاع الطفل.

س : وضح حق النفقة كأحد حقوق المرأة الخاصة ؟

أوجب الإسلام حق النفقة من المأكل والمشرب والملبس والاحتياجات الضرورية على وليها أو على زوجها وفق الشريعة الإسلامية وذلك حفظاً للمرأة وصونها لكرامتها

س : اذكر ثلاثة من الواجبات الدينية التي فرضها الإسلام على المرأة ؟

الصلاة / الصيام / التزام اللباس الشرعي / عدم إظهار الزينة / اجتناب الاختلاط المحرم

س : عدد ثلاثة من واجبات المرأة تجاه زوجها ؟

طاعته في غير معصية الله / المحافظة على ماله / إحسان الظن به / حفظ أسرار بيته / إدخال السرور إلى قلبه

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- تدل الآية الكريمة : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) على حق المرأة في : حرية التصرف في مالها
- 2- واحدة مما يأتي من واجبات المرأة الأسرية المتعلقة بالأبناء : تربيتهم على الأخلاق الحميدة

س : صنف حقوق المرأة الآتية إلى حقوق مشتركة مع الرجل وحقوق خاصة بالمرأة :

- 1- النفقة : حق خاص بالمرأة
- 2- التملك : حق مشترك بين الرجل والمرأة
- 3- التعليم : حق مشترك بين الرجل والمرأة
- 4- الحضانة : حق خاص بالمرأة
- 5- المهر : حق خاص بالمرأة
- 6- العمل : حق مشترك بين الرجل والمرأة

س : على ماذا تدل كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قول الله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)
اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن تقوم الحياة البشرية على وجود الذكر والأنثى وأن تُبنى على التعارف والتراحم بينهما
- 2- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إنما النساء شقائق الرجال)
جعل الإسلام بين الذكر والأنثى علاقة تكامل في الأدوار والوظائف لا علاقة تصارع وتنافس.

- 3- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا) ثم قال : (ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة، إلا كان لها حجابا من النار)
التعلم حق للأنثى كما حق للذكر
- 4- قال الله تعالى : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن)
أقر الإسلام للمرأة حق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره
- 5- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه)
يُحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها، فإن لها ذمة مالية مستقلة
- 6- قول الله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا)
جاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما تتركه، وقد تأخذ أحيانا أكثر من الرجل، أو مساوية له أو أقل منه
- 7- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته... والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها ...)
المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخوتها وأقاربها والزوج والأولاد، لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصالحها يساعد على صلاحه
- 8- جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الأمر إليها، فقالت : قد أجزت ما صنع أبي، ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء
أقر الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه، فلا تُجبر امرأة على الزواج
- 9- قال الله تعالى : (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا)
المهر حق للمرأة لا يجوز لوليها ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئا من غير رضاها
- 10- قال الله تعالى : (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات ... أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما)
عندما تبلغ الأنثى سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم من صلاة وصيام والتزام باللباس الشرعي وعدم إظهار الزينة واجتناب الاختلاط المحرم
- 11- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (خير النساء تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك)
يجب على المرأة أداء حقوق الزوج وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى والمحافظة على ماله وإحسان الظن به وحفظ أسرار بيته وإدخال السرور إلى قلبه

الدرس الخامس والعشرون : أحكام العدة

س : عرف ما يلي :

العدة اصطلاحاً: هي مدة زمنية تنتظرها المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة أو فسخ أو طلاق، وهذه المدة محددة شرعاً ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه المدة

الحداد : هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها

ما هو حكم العدة ؟

تجب العدة على المرأة :

- 1- المطلقة بعد الدخول
 - 2- التي فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها
 - 3- المتوفى عنها زوجها بعد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها
- أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة عليه**

س : اذكر حكمتين من حكم وجوب العدة ؟

- 1- التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل، كي لا تختلط الأنساب
- 2- إعطاء الزوجين الفرصة لمراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي وتمكينهما من الرجوع لبعضهما
- 3- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه واحتراماً وتقديراً لمكانته

س : للعدة أحكام ينبغي التقيد بها، اذكر اثنين منها ؟

- 1- يُحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء أكانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة
- 2- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تأخذ طيلة مدة العدة

س : اذكر ثلاثاً من أحكام الحداد ؟

- 1- تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها
- 2- تعتد المرأة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها
- 3- يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها

س : بين مقدار العدة في كل حالة من الحالات الآتية :

- 1- المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها : وضع الحمل طالت المدة أم قصرت
- 2- المطلقة التي لا تحيض : ثلاثة أشهر قمرية
- 3- المطلقة قبل الدخول : لا عدة عليها

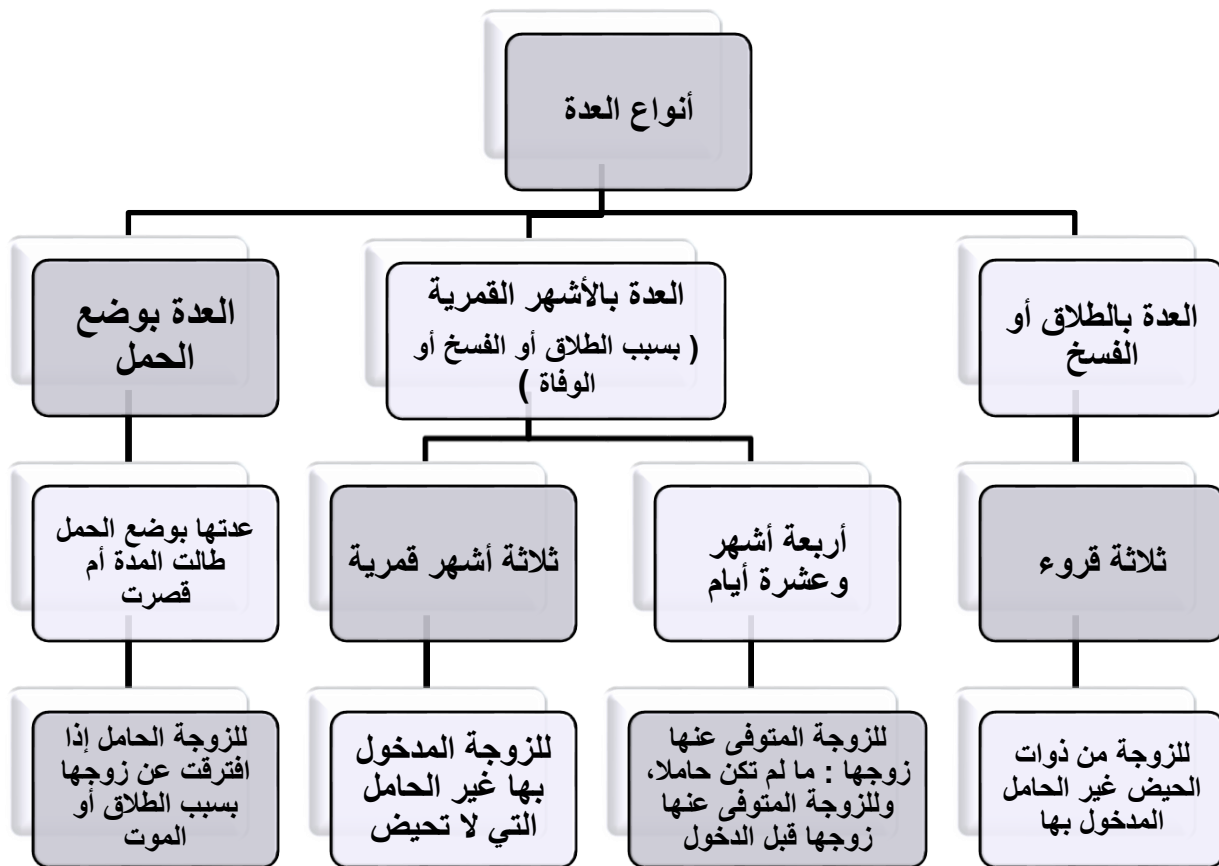
س : استنتج الحكم الشرعي الذي يدل عليه كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء)
يُحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء أكانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة
- 2- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها)
المطلقة قبل الدخول لا عدة عليها
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليست لها نفقة وعليها العدة)
المطلقة طلاقاً بائناً بينونة كبرى غير الحامل ليس لها نفقة وعليها العدة من الطلاق أو الوفاة
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من أثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل)
يجب تجنب الزينة والكحل والطيب في البدن والأثياب للحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً)
يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة
- 6- قال الله تعالى : (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)
مدة العدة للمرأة الحامل هي بوضع الحمل سواء طالت أم قصرت، وذلك بسبب الوفاة أو الطلاق أو الفسخ
- 7- قال الله تعالى : (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)
مدة العدة للمرأة غير الحامل المدخول بها من ذوات الحيض بسبب الطلاق أو الفسخ هي ثلاثة قروء
- 8- قال الله تعالى : (واللاتي ينسن من المحيض من نساكن إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن)
مدة العدة للمرأة التي لا تحيض وكانت غير حامل ومدخول بها بسبب الطلاق أو الفسخ هي ثلاثة أشهر قمرية
- 9- قال الله تعالى : (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً)
مدة العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها غير الحامل والمدخول بها هي أربعة أشهر وعشر أيام (قمرية)

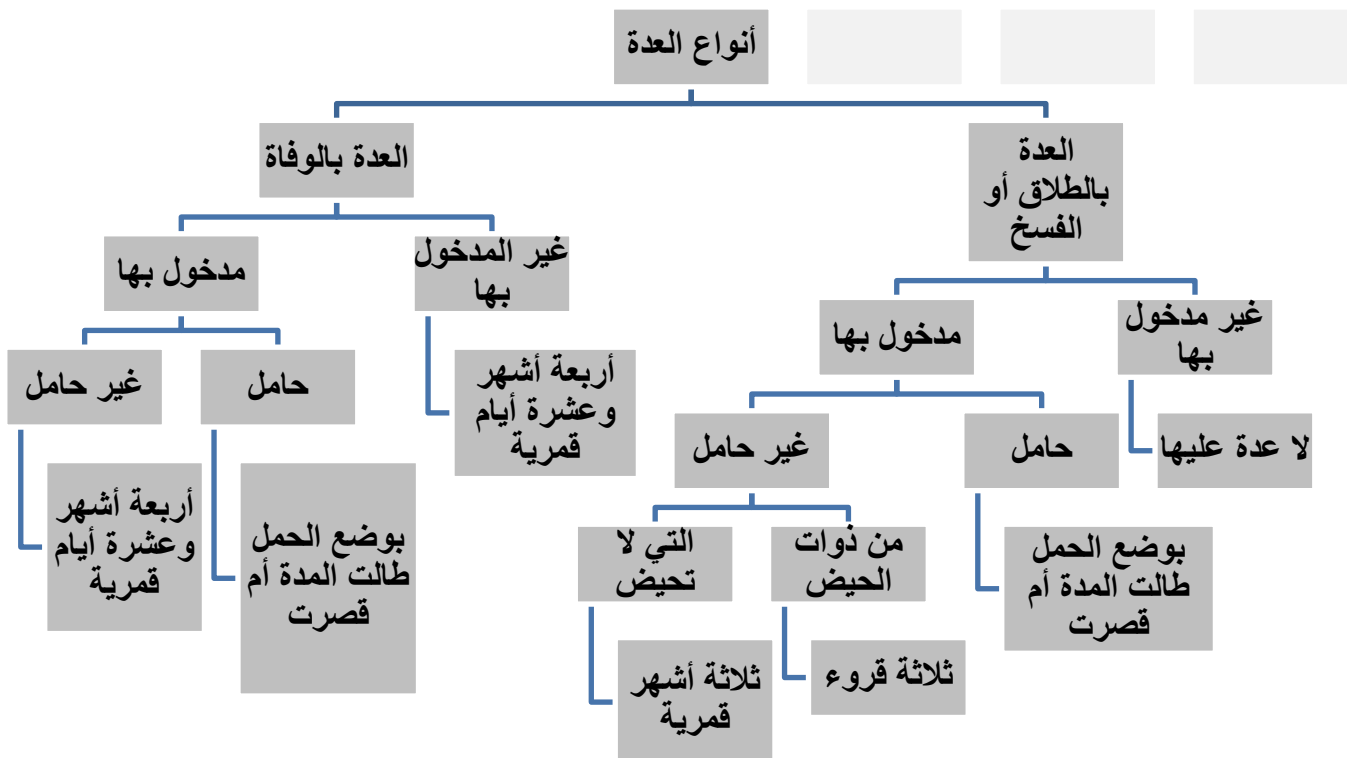
س : بين الحكم الشرعي في كل من الحالات الآتية :

- 1- عقد رجل على امرأة توفي عنها زوجها قبل انتهاء عدتها
يُحرم على المرأة المعتدة الخطبة أو الزواج
- 2- خرجت امرأة متوفى عنها زوجها في أثناء عدتها نهاراً لزيارة أهلها، وباتت في بيتها
يجوز ذلك، وذلك من أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها وبسبب الحاجة
- 3- تطيبت امرأة متوفى عنها زوجها في أثناء عدتها
لا يجوز لها ذلك، لأن الهدف من الحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها

4- من خلال معرفتك بأنواع العدة، املأ المخطط الآتي بما يناسبه :



س : اذكر بالتفصيل حالات العدة ؟



الدرس السادس والعشرون : الطلاق

س : عرف الطلاق ؟ هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، كقول الرجل : أنت طالق

س : علل : تحريم الطلاق التعسفي ؟

لأن الزوج أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له (الطلاق) وفيه إضرار بالزوجة والأسرة بدون سبب مشروع

س : قارن بين الطلاق الرجعي والطلاق البائن بينونة صغرى والطلاق البائن بينونة كبرى من حيث :

1- المفهوم :

الطلاق الرجعي : هو الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة من غير الحاجة إلى عقد جديد ومهر

الطلاق البائن بينونة صغرى : هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وب عقد جديد ومهر

الطلاق البائن بينونة كبرى : هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وعقد جديد ومهر وبعد زواجها من رجل آخر زواجا صحيحا من غير اتفاق بينهما ودخول الزوج الثاني بها دخولا حقيقيا ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها

2- عدد الطلقات :

الطلاق الرجعي : (يُنقص من عدد الطلقات) الطلقة الأولى أو الثانية

الطلاق البائن بينونة صغرى : (يُنقص من عدد الطلقات) الطلقة الأولى أو الثانية

الطلاق البائن بينونة كبرى : (يُنقص من عدد الطلقات) الطلقة الثالثة

3- التوارث وأهم الآثار :

الطلاق الرجعي : - يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة

-للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة

- تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة، وتقي عدتها في بيت الزوجية

الطلاق البائن بينونة صغرى : - تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين

-ينقص من عدد الطلقات

- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في فترة العدة

الطلاق البائن بينونة كبرى : - تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين

- تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج

- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة

- إذا عادت له بعد زواجها من غيره وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق فإن الزوج الأول يعود

حقه بثلاث طلقات جديدة

4- صورته :

الطلاق الرجعي : الطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول ويراجعها في مدة العدة
الطلاق البائن بينونة صغرى :

1- أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الأولى أو الثانية رجعيا بعد الدخول وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها

2- الطلاق قبل الدخول، لأنه لا عدة عليها

3- التفريق بحكم القاضي بسبب الضرر والشفاق والنزاع بناء على طلب أحد الزوجين

4- أن يتفق الزوجان على الطلاق مخالعة مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج أو طلاقا مقابل الإبراء

الطلاق البائن بينونة كبرى : أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الثالثة

س : اذكر ثلاثة آداب من آداب ما بعد الطلاق ؟

1- الستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية

2- حسن المعاملة وأداء النفقة والحقوق كاملة من غير اللجوء إلى المحاكم

3- رعاية الأطفال وإعطائهم حقوقهم

س : اذكر نوع الطلاق في كل حالة من الحالات الآتية :

1- طلق رجل زوجته قبل الدخول : طلاق بائن بينونة صغرى

2- طلق رجل زوجته، وانتهت عدتها، ولم يراجعها : طلاق بائن بينونة صغرى

3- طلق رجل زوجته طلقة ثالثة : طلاق بائن بينونة كبرى

س : بين حكمين من حكم الطلاق ؟

1- مباح : إذا تعذرت الحياة الزوجية بينهما وتحولت المودة إلى شقاء واستحال الإصلاح بينهما

2- حرام : (الطلاق التعسفي) كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها من غير سبب موجب للطلاق ويأثم صاحبه لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة بالأسرة

س : بين رأي قانون الأحوال الشخصية الأردني في الطلاق التعسفي ؟

في الطلاق التعسفي الواقع على الزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها، لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق، وهذا التعويض من دواعي الحرص على الزوجية وبواعثه، وفيه تخفيف من الضرر الذي أوقعه بتطليقها بغير حق

س : علل : جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات ؟

ذلك لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه ويشعر بالنم على أخطائه

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الطلقة الأولى تعد دائما طلاقا رجعيا (×)
- 2- الطلاق بأنواعه الثلاثة ينهي العلاقة الزوجية (×)
- 3- الطلقة الثالثة تعد دائما طلاقا بائنا بينونة كبرى (√)
- 4- الطلقة الثانية تعد دائما طلاقا بائنا بينونة صغرى (×)
- 5- الأصل في عقد الزواج أن يكون عقد تأبيديا لا يُحدد بوقت ولا زمان (√)

س : بين دلالة كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال الله تعالى : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ)
دليل على جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق ثلاث مرات وذلك لإعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه ويشعر بالندم على أخطائه
- 2- قال الله تعالى : (وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلَّ مَنْ سَعَتَهُ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا)
دليل شرع الإسلام التفريق بين الزوجين لتفادي الأضرار الناتجة عن استمرار الحياة الزوجية لعله يكون في التفريق خير لكلا الزوجين
- 3- قال الله تعالى : (وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
من آداب ما بعد الطلاق حسن المعاملة وأداء النفقة والحقوق كاملة من غير اللجوء إلى المحاكم
- 4- قال الله تعالى : (وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا)
دليل على الطلاق الرجعي
- 5- قال الله تعالى : (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فِإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ)
دليل على الطلاق البائن بينونة صغرى / دليل إثبات مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم
- 6- قال الله تعالى : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ)
دليل على الطلاق البائن بينونة كبرى
- 7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاث جدهن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة)
دليل على جعل الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعا
- 8- قال الله تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)
دليل شرع الله الزواج سكنا وراحة للزوجين، يقوم على تحقيق الألفة والمحبة بينهما، ويعمل على تحقيق العفة، ويحافظ على النسل، ويقوي الروابط الأسرية والاجتماعية

الدرس السابع والعشرون : الخلع (الافتداء)

س : ما المقصود بالخلع في الاصطلاح الشرعي ؟

هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها

س : وضح دلالة قول الله تعالى : (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتما ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به)

أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكراهة له

س:بين موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني في حال رفض الزوج التراضي مع زوجته على الخلع؟

تسعى المحكمة إلى الإصلاح بينهما فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا وما أنفقه الزوج من أجل الزواج

س : علل ما يلي :

- 1- أعطى الإسلام للمرأة حق الخلع لإنهاء الحياة الزوجية :
ذلك بسبب تضرر المرأة من استمرار الحياة الزوجية في بعض الأحيان، ولأن الطلاق بيد الرجل
- 2- تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر :
تعويضاً للزوج عما يلقيه من الخسارة بسبب المفارقة، إذا خافا من التقصير بالواجبات الزوجية بالصورة التي تُرضي الله تعالى

س : بين حكم الخلع ؟

- 1- حرام : إذا كان من غير سبب
- 2- مباح : إذا كان بسبب خوفها من عدم وفائهما بما عليها من واجبات، أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكراهة له

س : بين الحكم الشرعي فيما يأتي :

- 1- طلبت امرأة من زوجها الخلع، لأنه يعاملها بالمعروف
يُحرم ذلك عليها لأنه ليس من الأسباب المقنعة للخلع
- 2- أرجع رجل زوجته إلى عصمته بعد الخلع من غير عقد جديد
لا يجوز له ذلك لأن الخلع يُعتبر من الطلاق البائن ولإرجاع الزوجة فيه يجب وجود عقد جديد ومهر
- 3- رفض رجل الإنفاق على أطفاله، لأن زوجته خالته
يُحرم عليه ذلك فنفقة الأولاد واجبة على الأب

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الطلاق الواقع بسبب الخلع الرضائي طلاق رجعي (×)
- 2- طلبت امرأة من زوجها الخلع، لأنه يؤذيها مع قيامها بواجباتها الزوجية، فالخلع صحيح، والمال الذي أخذه الزوج حرام (√)
- 3- خالعت امرأة زوجها، مع أن طباعه حسنة ويحترمها، ولكنها تريد زوجا آخر، فالمال الذي أخذه الزوج حلال (√)
- 4- التفريق بين الزوجين في الخلع القضائي يعد فسخا (√)
- 5- إعطاء الإسلام الحق للزوجة في الخلع لا يعني أن تتسرع في إنهاء الحياة الزوجية، وإنما عليها أن تصبر وتحمل لما في ذلك من أجر عظيم (√)

س : بعد دراسة موضوع الطلاق والخلع، بين أوجه الشبه والاختلاف بين الطلاق والخلع من حيث :

المفهوم : يتشابه كل من الطلاق والخلع بأنهما حل لرباط الزوجية / ويختلفا في أن الطلاق بدون عوض تدفعه الزوجة بينما الخلع يكون مقابل عوض تدفعه الزوجة للزوج

الحكم : يتشابه الطلاق مع الخلع حيث يحرم كل منهما بدون سبب مشروع / ويختلف في أن الطلاق شرعه الإسلام وأباحه إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية ويحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان دون سبب لكن أباح لها أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات

س : استنتج الحكم الشرعي المستفاد من كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا وإثما مبينا)
يُحرم على الزوج أخذ المال من زوجته سواء كان من الصداق أو من غيره، في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته فيكون السبب في إنهاء العلاقة الزوجية بطلبها الخلع
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة)
يُحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب
- 3- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الفر في الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتردين عليه حديقته) قالت : نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اقبل الحديقة وطلقها تطليقة)
جواز طلب الطلاق مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه

س : وضّح كل من الحضانة والنفقة ونوع الطلاق الواقع بالخلع ؟

حضانة الأطفال : حق للأم (الزوجة)

النفقة : واجبة على الأب (الزوج)

نوع الطلاق : إذا كان خلع رضائي يقع طلاقاً بائناً / وإذا كان خلع قضائي يعتبر فسخاً لعقد الزواج بينهما

س : بين حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع ؟

1- مباح : في حال خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها، والتقصير في حقوقه بسبب نفورها منه وكرهها له، بالرغم من عدم تقصيره في حقها، أو إيذائه لها لأنها السبب في إنهاء العلاقة الزوجية

2- حرام : سواء من الصداق أو غيره في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته وإيذائه لها مع قيامها بواجباتها الزوجية وعدم تقصيرها في حقه، ولم تستطع الصبر عليه، فتضطر الزوجة إلى إعطائه المال مقابل الطلاق، فهي لم تقصر في حقه، فهو السبب في إنهاء العلاقة الزوجية

الدرس الثامن والعشرون : التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

س : ما المقصود بالمصطلحين الآتيين :

نفقة الزوجة : تأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية، وهو حق للمرأة واجب على الرجل

الغيبية : هي غياب الزوج عن زوجته مدة سنة فأكثر تتضرر فيها بسبب غيابه، ولو كان للزوج مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها

س : أباح الإسلام للزوجة في بعض الحالات اللجوء إلى القضاء للتفريق بينها وبين زوجها، اذكر حالتين منها ؟

3- التفريق للغيبية أو الهجر أو الحبس

4- التفريق للعيوب

1- التفريق للشقاق والنزاع

2- التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق

س : ما الحكم المستفاد من كل آية من الآيات التالية :

- 1- قال الله تعالى : (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)
يجب على الزوج الإنفاق على زوجته، تأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية
- 2- قال الله تعالى : (ولا تمسكوهن ضاررا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه)
يجوز للقاضي التفريق بين الزوجين بناء على طلب الزوجة والحكم بطلاقها إذا ثبت عدم قدرة الزوج على الإنفاق وذلك بسبب الاعتداء على حقوق الزوجة والضرر بها وعدم استمرار الحياة الزوجية بينهما
- 3- قال الله تعالى : (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا)
يُعين القاضي حكيمين للإصلاح بين الزوجين في حال طلب أحد الزوجين التفريق للشقاق والنزاع

س : هات شرطا واحدا يجب توافره في كل من :

- 1- الحكمين اللذين يصلحان بين الزوجين :
رجلين / عدلين / قادرين على الإصلاح / من أهل الخبرة والعدالة
- 2- العيب الذي يجوز بسببه التفريق بين الزوجين
عدم الرضا بالعيب أو المرض حين اطلاعه عليه
- 3- الحكم بصحة الرجعة في التفريق بين الزوجين بحكم القاضي لعدم الإنفاق
إذا أرجعها الزوج في العدة ودفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم عليه من نفقتها وقدم كفيلا بنفقتها المستقبلية، أما إذا لم يدفع النفقة أو لم يقدم كفيلا فلا تصح الرجعة

س : بين نوع الطلاق في كل حالة من الحالات الآتية :

- 1- تفريق القاضي بين الزوجين للشقاق والنزاع : طلاق بائن
- 2- تفريق القاضي بين الزوجين قبل الدخول لعدم الإنفاق : طلاق بائن بينونة صغرى

س : يحكم القاضي بفسخ عقد الزواج في حالات عدة، اذكر ثلاثا منها ؟

التفريق للغيبة والهجر والحبس واللعيوب

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- حق طلب التفريق بين الزوجين للعيوب الموجودة قبل العقد ثابت لكلا الزوجين (√)
- 2- لا يجوز للمرأة الغنية أن تطلب الطلاق إذا رفض زوجها الإنفاق عليها (×)
- 3- التفريق بين الزوجين بحكم القاضي في حالة الشقاق والنزاع يقع طلاقا رجعيا (×)
- 4- يصح التفريق بين الزوجين إذا أصيب أحدهما بأي مرض كان (×)
- 5- للقاضي أن يفرق بين الزوجين للشقاق والنزاع بعد استنفاد مراحل الإصلاح (√)

6- التفريق للعيوب بين الزوجين يعد فسخا (√)

س : بين الحكم الشرعي فيما يأتي :

- 1- طلبت امرأة من القاضي التفريق بينها وبين زوجها لرفضه شراء سيارة فاخرة لها لا يجوز لها ذلك، لأن النفقة على الزوجة تكون بالمعروف وتأمين متطلبات الحياة الأساسية
- 2- صبرت زوجة على إساءة معاملة زوجها لها فلم تطلب الطلاق يجوز لها ذلك، وهو مندوب (مباح) ولها الأجر مع وجود الحق لها برفع دعوى تفريق للنزاع والشقاق
- 3- طلبت امرأة الطلاق بعد مضي شهر من إصدار القاضي حكما قطعيا بحبس زوجها مدة عشر سنوات لا يجوز لها طلب الطلاق إلا بعد مضي سنة من تاريخ حبسه
- 4- طلبت امرأة إلى القاضي فسخ عقد زواجها بعد هجر زوجها مدة سنة ونصف يجوز لها ذلك ما دامت تتضرر من هجره لها

س : علل ما يلي :

- 1- شرع الإسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين:
بسبب رفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه / أو يكون للزوج مصلحة في التفريق عن طريق المحكمة لحفظ حقوقه / أو ترغب الزوجة في الطلاق مع الحفاظ على حقوقها والزوج يرفض الطلاق
 - 2- الأولى أن يكون الحكمين في الإصلاح بين الزوجين في دعوى التفريق للنزاع والشقاق من أهل الزوجين
لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكنتم أسرارهما
 - 3- يُفسخ عقد الزواج بسبب الهجر والغيبة
لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجرة لها
- س : بين مهمة مديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري) التي أنشأتها دائرة قاضي القضاة ولها مكاتب في المحاكم الشرعية في المملكة الأردنية الهاشمية ؟
- النظر في فض النزاعات الزوجية (حيث تقوم بحلول رضائية بين الطرفين بديلا عن إجراءات القاضي أمام المحاكم) ويعامل ملف الأسرة بسرية مطلقة ، مع مرونة في الإجراءات اختصارا لوقت التقاضي وتعدد الدعاوي وللتقليل من تكاليف التقاضي، والاتفاق الذي تنظمه هذه المديرية بين الزوجين يُعد سندا قانونيا لدى محاكم التنفيذ يجب العمل به شأنه شأن الحكم القضائي

س : بين صورة كل مما يلي مع النتيجة والحكم :

- 1- التفريق للشقاق والنزاع :
صورته : أن يطلب أي من الزوجين التفريق للشقاق والنزاع إذا ادعى ضررا لحق به من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية سواء كان الضرر حسي كالإيذاء بالفعل أو القول، أو معنويا كأن يتصرف تصرفا مخلا بالأخلاق الحميدة يلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية، وكذلك إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر .

تُرفع الدعوى عن طريق المحكمة ويتحقق القاضي من ذلك وتحاول الإصلاح بينهما فإن لم يحصل الإصلاح أَجَلَ القاضي الدعوى شهرا أملا بالمصالحة، فإن لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة وأصر الطرف المُدعي على طلب التفريق، عندها يُعين القاضي حكّمين للإصلاح بين الزوجين (رجلين عدلين قادرين على الإصلاح) والأولى أن يكونا من أهل الزوجين، لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكنتم أسرارهما، فإن لم يتيسر ذلك يختار القاضي حكّمين من أهل الخبرة والعدالة ليقوما ببحث أسباب النزاع والشقاق، فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين وتبين للحكّمين تعذر استمرار الحياة الزوجية يحدث الطلاق

النتيجة :

- 1- إذا كانت الإساءة جميعها من الزوجة : يقرر الحكمان التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه تدفعه الزوجة للزوج
 - 2- إذا كانت الإساءة كلها من الزوج : يقرر الحكمان التفريق بينهما بطلقة بائنة، وتستحق الزوجة حقوقها ومهرها ونفقة العدة جميعا
 - 3- إذا كانت الإساءة مشتركة بين الزوجين : يقرر الحكمان التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للآخر
- حكمه :** جائز (مباح) ويعد طلاقا بائنا يحكم فيه القاضي بناء على قرار الحكّمين
- 2- التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق :
- صورته :** إذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته تقصيرا أو عجزا عن الإنفاق عليها بالمعروف يجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما
- النتيجة :** وذلك على حالتين :
- أ- إذا ادعى الزوج أنه موسر وأصر على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يُبَيّن ذلك، حكم القاضي بطلاقها في الحال
- ب- إذا أثبت الزوج أنه معسر أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن لم يستطع دفع النفقة، حكم القاضي بطلاقها، لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها
- الحكم :** جائز (مباح) ويقع على رجعيّا إذا كان (بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث) أما إذا كان (قبل الدخول) فيقع بائنا

3- التفريق للغيبة أو الهجر أو الحبس :

الغيبة :

صورته : يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها، أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما دفعا للضرر عنها

النتيجة : إن كان محل إقامته معلوما فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها أو ينقلها إليه أو يطلقها، فإن لم يفعل ولم يبد عذرا مقبولا فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما، وإن كان محل إقامة الزوج مجهولا فرّق القاضي بينهما في الحال.

الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد أو الطلاق

الهجر :

صورته : يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر ما دامت تتضرر من هجره لها

النتيجة : يمهله القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبد عذرا مقبولا، فرق القاضي بفسخ عقد زواجهما، لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجرة لها

الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد

الحبس :

صورته : يجوز للزوجة التي حُكم على زوجها حكما قطعيا بالحبس الفعلي مدة ثلاث سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما منه بعد مضي سنة من تاريخ حبسه، ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته، لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق من غيبة زوجها عنها

النتيجة : يُفسخ العقد بينهما بعد مضي سنة من تاريخ حبسه

الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد

4- التفريق للعيوب :

صورته : إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجذام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه، فإن علم بالعيوب أو المرض عند العق أو بعده ورضي به فلا يجوز له طلب الفسخ

النتيجة : يعد التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسخا لا يؤثر في عدد الطلاقات التي يملكها الزوج، وإذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه

الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد.

الدرس التاسع والعشرون : الجهاد في الإسلام

س : ما المقصود بالجهاد في الاصطلاح الشرعي ؟

المعنى العام : هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن معصيته سبحانه

المعنى الخاص : يتعلق محاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة

س : مرت مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص في مراحل، وضح ذلك ؟

عمد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة إلى تربية الصحابة على معاني الإيمان، وإلى الإعداد العقائدي والفكري والأخلاقي، وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين ومطالبين بالصفح عنهم وعدم قتالهم، لكن بعدما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم

س : اذكر مبادئ من مبادئ الإسلام في قتال المعتدين المحاربين ؟

- 1- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
- 2- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى
- 3- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك، لأنه شكل من أشكال الفساد

س : على ماذا يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار، ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا إلى قتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله وأواه جهنم وبئس المصير)
يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها، لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة للمسلمين
- 2- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)
إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)
من أنواع الجهاد بالمعنى الخاص الجهاد بالمال وذلك بإنفاق المال على الجيوش وعلى ذويهم

- 4- قال الله تعالى : (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم)
جعل الإسلام مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول
- 5- قال الله تعالى : (وجاهدوا في الله حق جهاده)
الأمر بالجهاد في المعنى العام
- 6- قال الله تعالى : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير)
أذن الله تعالى للمسلمين قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم
- 7- قال الله تعالى : (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)
إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعادتهم بالمال والسلاح وبالنفس حتى تتم هزيمة العدو ودحره، ولا يجوز الإسلام قتال غير المعتدين بل يُعد قتالهم عدواناً عليهم لا تفره قواعد الإسلام ولا أحكامه
- 8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اجتنبوا السبع الموبقات ... والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات)
يُعد الفرار من المعركة كبيرة من الكبائر
- 9- قال الله تعالى : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)
شرع الإسلام قتال المعتدين المحاربين لدفع عدوان المعتدين المحاربين ورفع الظلم عن المستضعفين
- 10- قال الله تعالى : (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)
حرم الله قتل النفس أو الاعتداء عليها
- 11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة لحسان بن ثابت رضي الله : (اهْجُ المشركين، فإن جبريل معك)
من أنواع الجهاد، الجهاد بالرأي والكلمة لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر
- 12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تملوا، ولا تغدروا، ولا تمتلوا، ولا تقتلوا وليدا ...)
وجوب الوفاء بالعهد وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى
- 13- روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة، فنهى عن قتل النساء والصبيان
تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
- 14- قال الله تعالى : (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)
تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك لأنه شكل من أشكال الفساد.

س : شرع الإسلام قتال المعتدين المحاربين لحكم عدة، اذكر اثنتين منها ؟

- 1- دفع عدوان المعتدين المحاربين، ورفع الظلم عن المستضعفين
- 2- حماية الدين والأوطان

س : من أنواع الجهاد : الجهاد بالمال، وضح ذلك ؟

هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة، وتزويدها بالمؤونة اللازمة ووسائل النقل وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهامها

س : اذكر ثلاثة أمور يحرم على المجاهد فعلها في أثناء جهاد المعتدين المحاربين ؟

- 1- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
 - 2- تحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى
 - 3- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك
- س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- يجب الجهاد في حالة النفير العام (√)
- 2- الجهاد ضرورة من ضروريات الحياة، لأنه يحمي الأوطان (√)
- 3- يعد الاعتداء على المنشآت الحكومية في البلاد غير الإسلامية عملاً جهادياً (×)
- 4- التأشيرة التي تعطى للأجانب لدخول البلد تعد بمثابة عقد الأمان (√)
- 5- يستهدف الإرهاب الرجال والنساء جميعهم من المسلمين وغيرهم بلا استثناء (√)
- 6- الخطابة والكتابة والشعر بإقامة الحجة على الأعداء ودعوتهم إلى الله تعالى من أنواع الجهاد بالنفس (×)

س : علل ما يلي :

- 1- جعل الإسلام مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول ذلك للمحافظة على حياة الناس وحماية أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم
- 2- جعل الحرب حالة استثنائية لا يلجأ إليها المسلمون إلا مكرهين ذلك لرفع الظلم عن المستضعفين إذا اعتُدي على المسلمين أو نُقضت المعاهدات معهم

س : وردت كلمة الجهاد ومشتقاتها في آيات وأحاديث كثيرة، وقد استعملت هذه الكلمة في معنيين : أحدهما عام والآخر خاص يدخل في مضمون الأول، اذكر أنواع الجهاد بالتفصيل ؟

جهاد النفس / جهاد الشيطان / جهاد الغُصاة / جهاد المعتدين المحاربين (بالنفس وبالمال وبالرأي وبإعانة المقاتلين)

س : اذكر طرق للجهاد بالمعنى العام ؟

- 1- جهاد النفس بصددها عن الهوى
- 2- جهاد الشيطان بعدم الانصياع إلى وساوسه
- 3- جهاد العُصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى

س : من هو أول من أسس دار للجند لحماية الدولة من أي عدوان خارجي ؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

س : من هو المسؤول عن إعلان القتال، ولماذا ؟

يُعلنه رئيس الدولة، وليس للأفراد أن يمارسوه بلا ضابط، فبعض الناس ربما يدفعه تصورهم القاصر لمفهوم الجهاد إلى أعمال غير صحيحة وغير منضبطة بضوابط الشرع وأخلاق الإسلام

س : شرع الإسلام الجهاد بالمعنى الخاص ضمن ضوابط وأحكام شرعية، بين أربعة منها ؟

- 1- الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم بما يراه محققا لمصلحتها، وذلك عندما تنعدم وسائل الصلح ولا مجال لإبقاء حالة السلم بينهم وبين أعدائهم
- 2- إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة وجبت طاعته
- 3- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعانتهم بالمال والسلاح وبالنفوس حتى تتم هزيمة العدو ودحره
- 4- يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها، لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة للمسلمين

س : ما الفرق بين الإرهاب والجهاد ؟

الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان، والجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس

س : اذكر ثلاثة أشكال من أشكال التعدي على السيادة العامة في الدولة والتي تتعارض مع مفهوم الجهاد الحقيقي ؟

- 1- الاعتداء على الأجانب والسياح
- 2- الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلدان الإسلامية
- 3- الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو القتل أو القتل أي فرد من العاملين فيها
- 4- الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم

س : وضع المقصود بكل مما يلي :

الجهاد بالنفس : هو الخروج للقاء العدو ومباشرة قتاله واستخدام السلاح والمشاركة فعليا في المعركة وبذل النفس في سبيل الله تعالى، وهو أعلى أنواع الجهاد ولا يكون إلا بأمر من رئيس الدولة

الجهاد بالرأي والكلمة : هو الجهاد باللسان والقلم ويشمل الخطابة ويشمل الخطابة والكتابة والشعر وما شابه ذلك لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر

الجهاد بإعانة المقاتلين : هو توفير الظروف وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته ويشمل ذلك المساعدة على جلب الطعام لهم، ومداواة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت وغير ذلك إذا احتاجوا إليه

س : اذكر ثلاثة أمثلة على كل مما يلي :

1- الجهاد بإعانة المقاتلين :

المساعدة على جلب الطعام لهم/ ومداواة الجرحى / وحراسة المباني والمنشآت

2- صور من جهاد المال :

إقامة المصانع الحربية / بناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيش / إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيش وأسرههم / إنفاق المال على الجيوش وعلى ذويهم

3- الجهاد بالرأي والكلمة :

الخطابة / الكتابة / الشعر

الثقة بنصر الله تعالى

الدرس الثلاثون :

(الآيات (38-41) من سورة التوبة) تفسير وحفظ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

س : بين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

انفروا في سبيل الله : اخرجوا للجهاد

اثَّاقَلْتُمْ : تباطأتم وتقاعستم سَكِينَةٌ : طمأنينة

خِفَافًا وَثِقَالًا : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف

س : ما سبب نزول الآيات السابقة من سورة التوبة ؟

نزلت تعقيباً على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم في العام التاسع للهجرة، وقد صرح الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهته إلى تبوك على غير عادته حتى يستعد المسلمون للخروج ذلك أن المسافة بعيدة والعدو قوي وكان الناس في عُسْر وكانت البلاد في جذب وحرارة الجو شديدة، فشق على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم، فجاءت هذه الآيات تحث المسلمين على الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفير العام، وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتؤكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى الناس عنه

س : نفرت الآيات من التخاذل والتقاعس عن قتال الأعداء بأسلوبيين، اذكرهما ؟

1- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة

2- التهديد

س : قال الله تعالى : (إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) استنتج من الآية الكريمة العقوبة المترتبة على عدم الخروج للجهاد ؟

- 1- التهديد بالعذاب الأليم ومن صورته تسليط الأعداء عليهم
- 2- التهديد بالاستبدال بقوم غيرهم يطيعون الله ورسوله إذا طلب منهم النفير ويكون النصر على أيديهم بفضل الله تعالى
- س : استخرج من الآيات الكريمة الآية التي تدل على الترغيب في الآخرة والزهد في الدنيا ؟
(أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۖ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)

س : يقول الله تعالى : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

تدبر الآية الكريمة السابقة، ثم أجب عما يأتي :

- 1- ما المقصود بالضمير (هما) الذي تحته خط في الآية الكريمة ؟
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- 2- ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة ؟ غار ثور
- 3- أشارت الآية الكريمة إلى سنة من سنن الله في خلقه، وضح هذه السنة ؟
الله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه
- 4- ما الأمر الذي أكدت عليه الآية الكريمة ؟
من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعته والابتعاد عن معصيته ينصره الله تعالى أمام عدوه
- 5- وضح مناسبة الحديث الشريف : (ما ظنك باثنين الله ثالثهما) ؟
نصر الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية، حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة متوكلين على الله تعالى وحده وذهبا إلى غار ثور فلما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه من أن يطلع الكفار عليهما فيتمكنوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتلوه، فطمأنه الرسول عليه الصلاة والسلام بأن الله تعالى معهما وسيحميها قائلا هذا الحديث، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله وقد سخر الله عز وجل له جنودا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله، و جعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية.

س : فسّر قول الله تعالى : (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) ؟

جعل كلمة الكفر والشرك مغلوطة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر وحكيم في تدبير أمور خلقه

س : ما السبب الرئيس لغزوة تبوك ؟

أن الرومان وعن طريق أعوانهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية أرادوا أن ينهوا وجود الإسلام والمسلمين عن طريق إنهاء قوتهم، فخرجت جيوش من الروم وأعوانهم يصل عددها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة

س : اذكر ثلاثة من المواضيع الرئيسة التي تضمنتها سورة التوبة ؟

- 1- فضح أساليب المنافقين ومواقفهم، وكشف ألاعيبهم وخداعهم للمسلمين
- 2- توضيح حقيقة الجهاد، وما يتصل به من أحكام وتوجيهات
- 3- غزوة تبوك وبعض أحداثها

س : ما هي الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة ؟

- 1- التحذير من التقاعس عن القتال
- 2- نصررة الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
- 3- وجوب قتال الأعداء إذا أعلن الحاكم المسلم النفير العام

س : علل : صرّح الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهته إلى تبوك على غير عادته ؟

حتى يستعد المسلمون للخروج ذلك أن المسافة بعيدة والعدو قوي وكان الناس في عُسر وكانت البلاد في جذب وحرارة الجو شديدة

س : على ماذا يدل كل من النصوص الشرعية التالية :

1- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم

إصبعه هذه – وأشار بالسبابة – في اليم، فليُنظر بم ترجع)

يدل على أن ما يُتمتع به في الدنيا من المتاع الفاني الزائل، ما هو إلا شيء يسير جدا مقارنة مع نعيم الجنة الخالد الدائم

1- قال الله تعالى : (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)

حذر الله تعالى المؤمنين بأنهم إذا تباطؤوا عن الجهاد (إذا وجدت أسبابه ودواعيه) فإنه

سيستبدلهم بقوم غيرهم يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طُلب إليهم النفير، ويكون

النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل

س : وضّح كيف استنكرت الآيات موقف من تخلف عن القتال ؟

حذرت الآيات المؤمنين من التباطؤ عن الخروج للجهاد إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، ووبخت من تخلف من الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بلا عذر، وركن إلى الراحة ونعيم الدنيا الزائل، وكره مشاق السفر وقتال الأعداء

س : ذكرت الآيات الكريمة صورة من صور التهديد بالعذاب الأليم، اذكر مثال عليها ؟

من صور العذاب الأليم في الدنيا تسليط الأعداء عليهم

س : ماذا يتوجب على المؤمنين إذا أعلن الحاكم المسلم النفير العام ؟

الخروج للقتال في حالاتهم جميعها من اليسر والعسر والغنى والفقر والرخاء والشدّة والقوة والضعف، وأن يكون جهادهم بالمال والنفس إعلاء لكلمة الله تعالى، ودفاعاً عن أوطانهم، فهذا هو طريق السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة

الدرس الواحد والثلاثون : العولمة والعالمية

س : ما المقصود بالعولمة ؟

الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

س : اذكر أثرا إيجابيا واحدا لكل من :

1- العولمة الفكرية والعلمية :

تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات، وذلك عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت الذي بات يختصر لنا الوقت في مجال العلم والمعرفة

2- العولمة الاقتصادية :

تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول، وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات

3- العولمة السياسية :

حرية الفكر والتعبير عن الرأي / حرية الانتخاب والاختيار / واحترام حقوق الإنسان / وتحقيق السلام

4- العولمة الثقافية والفكرية :

حل المشكلات الإنسانية مثل : مشكلات البيئة والأمراض / والحد من انتشار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية، لأنها أصبحت مشكلات عالمية وليست على مستوى دولة واحدة فقط، فكان لا بد من اشتراك العالم جميعه في حلها

س : اذكر أثرا سلبيا واحدا لكل من :

1- العولمة الثقافية والاجتماعية :

تدمير الأسرة / والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب / وتدمير الهوية والثقافة الخاصة

2- العولمة السياسية :

تحكّم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي على حساب الشعوب وثروتها القومية / وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها

3- العولمة الفكرية والعلمية :

وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تنبع أساسا من ثقافة الدول الكبرى الأجنبية المهيمنة، مع تهميش الثقافات الأخرى للعالم

4- العولمة الاقتصادية :

استيلاء الدول الكبرى والشركات الكبرى للعابرة للقارات على اقتصاد العالم، عن طريق تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة، وإدخالها في منافسات غير متكافئة، وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول

س : بين كيف يواجه المسلم الآثار السلبية لكل مما يلي :

● العولمة الثقافية والاجتماعية :

- 1- المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي
- 2- تعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقر وذلك بإنشاء مؤسسات إسلامية عالمية تعنى بالزكاة والتكافل الاجتماعي كمؤسسة الزكاة العالمية

● العولمة السياسية :

- 1- العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية
- 2- العمل على وحدتها وتماسكها واستقلالها واحترام سيادتها

● العولمة الاقتصادية :

- 1- ضرورة العمل الجاد لإقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة
- 2- تشجيع المشروعات والاستثمارات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية
- 3- زيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية

● العولمة الفكرية والعلمية :

- 1- المحافظة على هويتنا الإسلامية ومعتقداتنا وتصوراتنا
- 2- الإفادة من أفكار الآخرين وقيمهم التي لا تتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الإسلامية

س : وضح كيف يمكن تحقيق عالمية الإسلام ؟

- 1- التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية وفق منهج علمي موضوعي يستخدم كل الوسائل المتاحة، وتأكيد رحابة الإسلام وعالميته، وقبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها العلمية، وقدرة الإسلام على الانفتاح والتفاعل مع النافع منها
- 2- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة القادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المسلم في حياته عن وعي وبصيرة، وعلى أساس الفهم العميق للإسلام بوسطية واعتدال وتوازن، وهذا يوجب العناية بمناهج التربية، وبخاصة مناهج التربية الإسلامية في المدارس والجامعات

س : بين موقف الإسلام من الإنجازات العلمية للحضارات الأخرى ؟

قبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها العلمية، وقدرة الإسلام على الانفتاح والتفاعل مع النافع منها

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الآثار الناتجة عن العولمة سلبية جميعها (×)
- 2- يظهر مصطلح العولمة في الجانب الاقتصادي والمالي فقط (×)
- 3- من مبادئ عالمية الإسلام الاعتراف بحقوق الآخرين (√)
- 4- من الوسائل التي أدت إلى انتشار المعلومات والأفكار، التكنولوجيا والتقنيات الحديثة كالإنترنت (√)

5- أصبح العالم بسبب العولمة أشبه ما يكون بالقرية الكونية الصغيرة، التي ذابت فيها الحدود بين الدول (√)

6- ظهر مصطلح العولمة في الجانب الاقتصادي المالي ثم توسع ليشمل مجالات أخرى (√)

س : ما النتيجة التي أدت إليها كل مما يلي :

1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت

يختصر لنا الوقت في مجال العلم والمعرفة

2- تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول

وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات

3- تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة، وإدخالها في منافسات غير متكافئة

هذا يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول

س : ما دلالة قوله تعالى : (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) ؟

يركز القرآن الكريم على توجيه رسالة عالمية للناس كافة، وهذه الرسالة ليست خاصة بجنس دون جنس أو قوم دون قوم

س : على ماذا يقوم مفهوم العالمية في الحضارة الإسلامية ؟

يقوم على مبدأ العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، والاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف، من غير فرض سياسة التبعية التي نرى فيها أثرا واضحا للعولمة

س : اذكر ثلاثة مظاهر لعالمية الإسلام ؟

1- تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات

2- أن الشريعة الإسلامية شريعة ذات طابع عالمي، وتعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتتماشى مع التغيرات في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة والمجالات الحياتية المختلفة من غير عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره

3- جاء الإسلام بنظام محكم لحفظ الإنسان وحياته وأهله وعرضه وماله، والإسلام هو دين الرفق والرحمة بكل المخلوقات

س : ما المقصود بأن شريعة الإسلام ذات طابع عالمي ؟

أنها تعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتتماشى مع التغيرات في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة والمجالات الحياتية المختلفة من غير عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره

الدرس الثاني والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (1)

س : عدد ثلاثة من المبادئ الإنسانية التي تضمنتها وصية أبو بكر رضي الله عنه ؟

- 1- الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة أو الغدر
- 2- عدم الاعتداء على المتعبدین في أماكن عبادتهم
- 3- عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ
- 4- عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة

س : اذكر موقفاً يظهر حزم أبي بكر رضي الله عنه في خلافته ؟

تسيير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم، لمعاقبتهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك

س : اذكر أثراً من آثار إنفاذ أبي بكر رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه ؟

- 1- زيادة هيبة المسلمين في نفوس الأعداء، فقالوا: لو لم يكن بالمسلمين قوة لما أرسلوا هذا الجيش
- 2- ثبات كثير من الناس على الإسلام، لما رأوا من قوة المسلمين

س : وضح أثر إسلام عمر رضي الله عنه في الجماعة المؤمنة في مكة قبل الهجرة ؟

بإسلامه رضي الله عنه استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم، فقد أذن له النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر في إسلامه أمام قريش فقد كان شديداً في الحق

س : علام يدل إسلام عمر رضي الله عنه جهرًا ؟

على أنه كان شديداً في الحق، وقوي في دينه وعلى صواب الرأي

س : عدد ثلاثة من المبادئ الإنسانية التي تضمنتها العهدة العمرية ؟

- 1- التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين
- 2- الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم، وعدم الاعتداء عليهم
- 3- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات على اختلاف أديانهم وأصولهم
- 4- الأمن حق للمواطنين جميعهم في الإقامة وفي السفر

س : بين دلالة كل نص من النصوص الآتية على فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما :

1- يقول الله تعالى : (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار)

فضل ومنزلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حيث سجل له القرآن شرف الصحبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى المدينة

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك)

قوة دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلا سبيل للشيطان عليه

س : قارن بين أبي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من حيث :

لقب كل منهما :

أبو بكر : لقب بالصدِّيق : لأنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف، حين دعاه للإسلام، ويوم أُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس

عمر بن الخطاب : لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق، لأنه كان شديدا في الحق

منزلته من الرسول صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها، وكان أحب الصحابة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو صهر النبي عليه الصلاة والسلام فقد تزوج ابنته عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

عمر بن الخطاب : صهر النبي صلى الله عليه وسلم حيث تزوج النبي عليه الصلاة والسلام من ابنته حفصة رضي الله عنها

موقف مشرق من حياته :

أبو بكر :

1- عندما جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة أخذ أبو بكر يدعو إلى دين الله تعالى فأسلم على يديه كثير من الناس منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة

2- لأنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف، حين دعاه للإسلام، ويوم أُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، لذلك سمي بالصدِّيق

3- شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها

4- يوم تبوك استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فتبرع بماله كله لتجهيز الجيش

عمر بن الخطاب :

- 1- شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد جميعها
- 2- يوم تبوك استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فتبرع بنصف ماله
- 3- بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه أصبح عمر رضي الله عنه أميرا للمؤمنين، واشتهر بالعدل في أثناء خلافته، فنشر بعدله الأمن والطمأنينة

س : علل ما يلي :

- 1- لقب الخلفاء الأربعة الذين تولوا إدارة شؤون المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم بـ (الراشدين)؟

بسبب تميز مدة حكمهم، إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلافتهم رحمة وعدلا، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعهم والسير على نهجهم

- 2- محاربة أو بكر الصديق رضي الله عنه المرتدين والذين أنكروا الزكاة ومنعوها ؟
لأنهم أعلنوا تمردهم على خليفة رسول الله، فأراد أبو بكر رضي الله عنه أن يؤكد لهم أن الإسلام كلٌّ لا يتجزأ، إذ لا يجوز بحال أن يفرق المسلمون بين الزكاة والصلاة
- 3- أمر أبو بكر رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد ؟
حفظا له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم
- 4- تسيير أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأسرع وقت لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم
لمعاقبتهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك
- 5- إنشاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدواوين
لأن من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة ماليا وعسكريا واجتماعيا

س : اذكر ثلاثة من الأعمال التي قام بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه أثناء خلافته ؟

- 1- محاربة المرتدين والذين أنكروا الزكاة ومنعوها
- 2- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فقد كان القرآن الكريم متفرقا في الصحف عند كُتاب الوحي، فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه في مصحف واحد
- 3- تسيير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم

س : اذكر ثلاثة من الأعمال التي قام بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أثناء خلافته ؟

- 1- فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان
- 2- إنشاء دواوين (وهو سجل أحصي فيه من فرض لهم العطاء من رجال الجيش ومن غيرهم)، مثل ديوان الخراج وديوان العطاء وغيرها، والتي من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة ماليا وعسكريا واجتماعيا
- 3- دخول مدينة القدس صلحا في عام 15 هـ، واستلام مفاتيحها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتابا سمي بالعهد العمرية، أمنهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.

س : ما دلالة كل نص من النصوص التالية ؟

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ)
أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الخلفاء الراشدين الأربعة والسير على نهجهم
- 2- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (مروا أبا بكر فليصل بالناس)
فضل أبو بكر الصديق ومنزلته من الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قالها عندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض الوفاة
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب)
فضل ومكانة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه)
عُرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصواب الرأي وسداده
- 6- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى صلى عمر عندها وصلينا معه، كان إسلامه فتحا، وهجرته نصرا، وإمارته رحمة
دليل على قوة دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشدته في الحق
- 7- روي أن قيصر ملك الروم أرسل رسولا إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله ويشاهد أفعاله، فلما دخل الرجل إلى المدينة سأل أهلها : أين ملككم ؟ قالوا : ليس لنا ملك، بل لنا أمير قد خرج إلى ظاهر المدينة. فخرج الرجل في طلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده نائما على الأرض، فلما رآه على هذه الحال، قال : (... عدلت فأمنت فمنت)
تأكيد أهمية العدل في الإسلام وضمانه لحقوق الإنسان وكرامته، وذلك ما اشتهر به عمر بن الخطاب بالعدل في أثناء خلافته فنشر بعدله الأمن والطمأنينة.

س : املأ الجدول التالي بأحد الخليفين الراشدين : أبو بكر، عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، بما يتناسب معهما ؟

ما اختص وتميز به	اسم الخليفة (رضي الله عنه)
اسمه عبد الله بن عثمان التيمي القرشي	أبو بكر الصديق
أول الخلفاء الراشدين	أبو بكر الصديق
أول من أسلم من الرجال	أبو بكر الصديق
كانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر	أبو بكر الصديق
يُكنى أبا حفص	عمر بن الخطاب
ثاني الخلفاء الراشدين	عمر بن الخطاب
عُرف بسداد الرأي وصوابه	عمر بن الخطاب
جهر بإسلامه أمام قريش	عمر بن الخطاب
لا سبيل للشيطان عليه	عمر بن الخطاب
استشهد غدا على يد عبد مجوسي اسمه فيروز (أبا لؤلؤة)، إذ طعنه وهو يصلي الفجر، فمات متأثراً بجراحه	عمر بن الخطاب
كانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر	عمر بن الخطاب
توفي وعمره 63 عام	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب
دُفن في الحُجرة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب
صهر النبي صلى الله عليه وسلم	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب
أحد العشرة المبشرين بالجنة	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب
أحد كتاب الوحي	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب
شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم	أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب

الدرس الثالث والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (2)

س : ثبت عثمان بن عفان رضي الله عنه على إسلامه بالرغم من الأذى، علام يدل ذلك ؟

يدل على أن المسلم يجب عليه الصلابة والثبات على دينه، وعلى أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان قوي الإيمان بالله تعالى

س : كان عثمان بن عفان رضي الله عنه كريما يُنفق الأموال الكثيرة في سبيل الله، هات موقفا يبين كرمه وإنفاقه ؟

- 1- اشترى بئر (رومة) من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيل للمسلمين
 - 2- جهز بماله ثلث جيش العسرة (جيش تبوك)
 - 3- جاء بألف دينار وضعها في حجر رسول الله يوم تبوك
 - 4- تبرع في عام الرمادة (المجاعة) في خلافة عمر بقالته التجارية القادمة من الشام على فقراء المسلمين، وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام، ورفض أن يبيعها للتجار الذين عرضوا عليه ربحا كثيرا، رغبة فيما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة
- س : اذكر موقفا من المواقف التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه بالجنة ؟

قال صلى الله عليه وسلم : (من يشتري بئر رومة فله الجنة) عندها اشترى بئر (رومة) من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيل للمسلمين

س : اشتهر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالشجاعة والبطولة، اذكر موقفا يدل على ذلك ؟

- 1- لما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يهاجر إلى المدينة أبقى عليا في فراشه، حتى يرد الأمانات إلى أهلها
- 2- شهد المشاهد كلها سوى تبوك، وكان من الثلاثة الذين اختارهم الرسول صلى الله عليه وسلم للمبارزة في بدر
- 3- يوم خيبر- لما نقض اليهود عهدهم مع رسول الله عليه الصلاة والسلام – أعطى الراية لعلي رضي الله عنه، فانطلق حتى فتح الله على يديه حصون خيبر

س : اذكر حديثا يدل على منزلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس نبي بعدي)

س : قارن بين علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما من حيث :

النسب :

علي بن أبي طالب رضي الله عنه : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم

عثمان بن عفان رضي الله عنه : عثمان بن عفان الأموي القرشي

موقفه في غزوة تبوك :

علي بن أبي طالب رضي الله عنه : استخلفه رسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك

عثمان بن عفان رضي الله عنه : جهز بماله ثلث جيش العسرة (جيش تبوك) وجاء بألف دينار وضعها في حجر رسول الله يوم تبوك

س : علل ما يأتي :

1- رفض عثمان بن عفان رضي الله عنه الطواف بالكعبة عندما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

سفيرا إلى قريش في صلح الحديبية

اجلالا وتوقيرا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله

2- لم يشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه بدر

لأن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليعتني بزوجه رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مرضها

3- نشأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتربى منذ صغره في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

ليخفف من أعباء أبي طالب الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم في صغره

4- لُقّب عثمان بن عفان رضي الله عنه بـ (ذا النورين) ؟

لأنه تزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوج رقية رضي الله عنها ثم بعد وفاتها تزوج أم كلثوم رضي الله عنها

س : استخلفه رسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس نبي بعدي) تدبر النص السابق، ثم أجب عما يأتي :

1- ما اسم الخليفة الراشد الذي خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث ؟

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

2- علام يدل النص السابق ؟

يدل على منزلة علي بن أبي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى مساعدة علي بن أبي

طالب على حمل الدعوة وتبليغها للناس كما فعل هارون مع موسى عليهم الصلاة والسلام.

س : ما دلالة كل نص من النصوص التالية :

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة)
كان عثمان بن عفان رضي الله عنه شديد الحياء
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من يحفر بئر رومة فله الجنة)
إنفاق عثمان بن عفان رضي الله عنه المال في سبيل الله
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم)
إنفاق عثمان بن عفان رضي الله عنه المال في سبيل الله في يوم تبوك
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه)
إعطاء الراية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر – لما نقض اليهود عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – وفتح الله على يديه حصون خيبر، ودليل على حمله الراية في أكثر مرة في الغزوات لشجاعته وقيادته

س : اذكر أربعة من الإنجازات التي تحققت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

- 1- فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص وغيرها
- 2- نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- 3- توسعة المسجد النبوي الشريف
- 4- تنظيم شؤون الدولة، فاتخذ الشرطة وخصص داراً للقضاء.

س : املأ الجدول التالي بأحد الخليفين الراشدين : عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، بما يتناسب معهما ؟

ما اختص وتميز به	اسم الخليفة (رضي الله عنه)
يُكنى أبا عبد الله	عثمان بن عفان
ثالث الخلفاء الراشدين	عثمان بن عفان
كان شديد الحياء	عثمان بن عفان
أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في بداية الدعوة	عثمان بن عفان
كان يُضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم	عثمان بن عفان
أخذه عمه الحكم فأوثقه، ليرجع عن دينه	عثمان بن عفان
سفير الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية إلى قريش	عثمان بن عفان
شهد المشاهد كلها سوى بدر	عثمان بن عفان
اتخذ الشرطة وخصص دارا للقضاء	عثمان بن عفان
استشهد بسبب فتنة أثارها بعض الناس الخارجين على الدولة عليه	عثمان بن عفان
دفن في البقيع، كان عمره 82 عام، كانت مدة خلافته 12 عام	عثمان بن عفان
يُكنى أبا الحسن	علي بن أبي طالب
ثاني من أسلم بعد خديجة رضي الله عنهما	علي بن أبي طالب
أول من أسلم من الصبيان، وعمره 10 سنين	علي بن أبي طالب
رابع الخلفاء الراشدين	علي بن أبي طالب
مكث في مكة ثلاثة أيام، ثم هاجر إلى المدينة ماشيا	علي بن أبي طالب
شهد المشاهد كلها سوى تبوك	علي بن أبي طالب
حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات	علي بن أبي طالب
لم يكن راغبا في الخلافة لكن الصحابة أصرّوا على مبايعته	علي بن أبي طالب
اشترط أن تكون البيعة للخلافة علانية وفي المسجد	علي بن أبي طالب
استشهد على يد رجل من أهل الضلال والخوارج يدعى عبد الرحمن بن ملجم، وذلك في صلاة الفجر فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد على أثرها	علي بن أبي طالب
كانت خلافته قريبا من خمس سنوات، ودفن في الكوفة	علي بن أبي طالب
صهر النبي وزوج ابنته	عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب
أحد العشرة المبشرين بالجنة	عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب
أحد كتاب الوحي	عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب

الدرس الرابع والثلاثون : صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

س : وضع مفهوم الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ؟

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكنا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما اكتُشفت بعد أزمنة كثيرة تباعا لتطور وسائل البحث العلمي

س : وضع العبارة الآتية : (الآيات القرآنية التي تضمنت إشارات علمية دليل على أن القرآن وحي من عند الله تعالى) ؟

جاء القرآن منذ زمن بعيد بآيات تضمن حقائق علمية لم يكن إدراكها ممكنا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما اكتُشفت بعد أزمنة كثيرة تباعا لتطور وسائل البحث العلمي، فمن أبلغ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك، هذا دليل على أن القرآن الكريم وحي من عند الله تعالى وليس من بشر

س : علل كل مما يأتي :

1- يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية

لأن الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير، أما النظريات العلمية قابلة للتغيير والتبديل

2- لا تصادم بين آيات القرآن الكريم والحقائق العلمية المكتشفة

لأن القرآن الكريم الذي من عند الله والحقائق العلمية ثابتان لا يتغيران فلا تصادم بينهما

س : وضع الإعجاز العلمي في قوله تعالى : (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها من بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) ؟

التفسير : تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج من فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء التي تستر ما يهتدي به الكافر من النجوم

الإعجاز العلمي في الآية : بين العلم الحديث- بعد ابتكار الأجهزة التي تمكن الناس من سبر أعماق البحار – حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثان يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلاشى فيها أشعة الشمس، ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس.

س : وضح الحقيقة الجغرافية التي أشار إليها قوله تعالى : (الم، غُلِبَتِ الرُّومُ، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) ؟

أكد بعض العلماء أن كلمة (أدنى) تأتي بمعنى : أخفض، ويأتي العلم التجريبي ليؤكد هذه الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها تنخفض عن مستوى البحر بأكثر من 350 مترا، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة

س : وضح الإعجاز الغيبي في قوله تعالى : (الم، غُلِبَتِ الرُّومُ، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) ؟

تخبرنا الآيات الكريمة عن المعركة التي وقعت بين مملكتي الفرس والروم، وانتصر فيها الفرس على الروم، وكانت هذه المعركة في منطقة بلاد الشام بين بصرى الشام وأذرعاء قرب البحر الميت، وتوقع الناس آنذاك دمار مملكة الروم دمارا كاملا وانتهاء مملكتهم، إلا أن الآيات الكريمة أخبرتنا بأمر غيبي وسيحصل بعد هذه الهزيمة التي وقعت للروم، وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضع سنوات قليلة، وهذا ما تحقق فعلا، حيث وقعت معركة حاسمة بين الفرس والروم، هزم فيها الروم الفرس كما أخبر القرآن الكريم، فدل ذلك على إعجاز القرآن الغيبي في هذه الآية

س : قال الله تعالى : (ألم نجعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا) وضح العلاقة بين تشبيه الجبال بالأوتاد كما وصفتها الآية الكريمة، وبين ما اكتشفه العلماء من حقائق علمية عنها ؟

مع تقدم العلم وعندما أجريت فحوصات على تركيب الأرض الداخلي، أصبح معلوما على وجه القطع أن للجبال جذورا مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل 15 مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دورا كبيرا في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية، وبذلك تبين أن الجبال فعلا تشبه الأوتاد، فكما أن للوتد جزءا ظاهرا فوق سطح الأرض، وجزءا منغرسا في باطن قشرة الأرض، ووظيفته تثبيت ما يتعلق به، فكذلك الجبال

س : فسّر قوله تعالى : (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون، لقالوا إنما سُكِّرَتْ أَبصارنا بل نحن قوم مسحورون) ثم وضح الإعجاز العلمي فيه ؟

التفسير : تصور لنا هاتان الآيتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم بابا من السماء وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على بديع صنع الله في ملكوته، وعظيم قدرته في خلق السماوات، لشكوا في تلك الرؤية واتهموا أنفسهم بالعجز التام عن الرؤية تارة، وبالوقوع في السحر تارة أخرى.

الإعجاز العلمي في الآية : الناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس، لكن جاء العلم الحديث ليبين أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه 200 كيلو متر فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون الشاملة تحيط به من كل جانب، حتى إنه يرى الشمس قرصا أصفرا في صفحة سوداء حالكة السواد، لا يقطع حلوكه سوادها إلا بعض البقع الباهتة الزرقة في مواقع النجوم.

س : وضح الإعجاز العلمي في كلمة (مضغة) في قوله تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلق آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) ؟

قسمت هذه الآيات الكريمة مراحل تطور الجنين الإنساني إلى ثلاث مراحل أساسية :

مرحلة النطفة، ومرحلة التخليق، ومرحلة النشأة، وبينت أن المرحلة الثانية تتألف من أربعة أطوار : العلقة، المضغة، العظام، اللحم

وقد أثبت العلم الحديث هذه المراحل بأطوارها كلها، ومن ذلك أن إطلاق اسم (مضغة) على الطور الثاني من أطوار التخليق يأتي محققا لمعنى (المضغة)، فقد أوضح علم الأجنة الحديث مدى الدقة في اختيار تسمية (مضغة) بهذا المعنى، إذ وجد أنه بعد تخلق الجنين في المشيمة في هذه المرحلة يتلقى الجنين غذاءه وطاقته، وتتزايد عملية النمو بسرعة، ويبدأ ظهور الكتل البدنية التي تسمى (الفلقات)، وهي التي تتكون منها العظام والعضلات، ونظرا للعديد من الفلقات (الكتل البدنية) التي تتكون فإن الجنين يبدو وكأنه مادة ممضوغة عليها طبقات أسنان واضحة، فهو مضغة

س : اذكر أنواع أخرى للإعجاز في القرآن الكريم غير الإعجاز العلمي ؟

- 1- الإعجاز البياني : المتعلق بألفاظه ونظمه
- 2- الإعجاز التشريعي : المتعلق بتشريعاته وأحكامه
- 3- الإعجاز الغيبي : المتعلق بذكر القرآن الكريم أمورا غيبية تحققت وتجلت كما للناس أخبر

س : بين دلالة قوله تعالى : (قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيمًا)؟
أن الحقائق العلمية التي أبلغ بها الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم هي من عند الله

س : اذكر مثالا على مؤسسات ومثالا آخر على مؤلفات اهتمت بالإعجاز العلمي ؟

من المؤسسات : (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي)

من المؤلفات : (موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة)

س : ضع إشارة (√) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (×) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- يُعد الإعجاز العلمي جزءا من الإعجاز الغيبي (√)
- 2- حذر العلماء من ربط الآيات بأي اكتشاف علمي ما لم يكن حقيقة علمية ثابتة لا تتغير (√)

الدرس الخامس والثلاثون : وصايا اجتماعية (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، كونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه)

س : ما المقصود بما يأتي :

الحسد : هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين

التناجش : الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، بل لخداع الناس بذلك

يخذله : يتخلى عنه، ويترك معونته

يحقره : يستصغره، ويقلل من شأنه

تدابروا : يقاطع بعضكم بعضا

الظلم : هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين، سواء كان ذلك بالاعتداء عليهم باللسان أو باليد، أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم أو غير ذلك

س : ما الحكمة من تحريم كل من :

التباغض : لأنه يُعكر صفو الأخوة، وينشر الكراهية بين الناس

التحقير : يُضعف الصلات بين الناس، وينشر العداوة والبغضاء بينهم

س : اذكر ثلاث وصايا وردت في الحديث الشريف ؟

س : قارن بين التناجش والبيع على البيع من حيث :

كيفية :

التناجش : مثال ذلك ما يحدث في بعض المزادات العلنية، عندما يتفق البائع الذي يعرض سلعة مع شخص أن يزيد في سعرها كلما وضع لها أحد الحاضرين سعرا معيناً، فإن قال أحدهم أنا أشتريها بمئة، زاد ذلك الشخص فقال مثلا : أنا أشتريها بمئة وخمسين، فهو فعليا لا يريد شراءها، ولكن حتى يخدع المشتريين، ويضطروا إلى رفع سعر السلعة أكثر من مئة وخمسين، ليحوزوا عليها.

البيع على البيع : له صورتان :

- 1- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة، فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري : أنا أبيعك مثلها بأنقص من هذا الثمن، أو أبيعك خيرا منها بهذا الثمن
- 2- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة معينة، فيأتي مشتري آخر ليفسد هذا البيع، فيقول للبائع : أنا أشتريها منك بأكثر من هذا الثمن

الحكم الشرعي فيه :

التناجش : حرام، لأن فيه غشا وخداعا وأكلا لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم

البيع على البيع : حرام، لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة بينهم

س : ما المعنى المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم فيما يأتي :

- 1- (وكونوا عباد الله إخوانا)
أي يحب بعضهم بعضا، ويتواصلون بالخير بينهم
- 2- (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)
لا يجوز للمسلم أن يستهين بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفقرهم أو نسبهم أو لونهم أو مهنتهم، أو لأي سبب آخر، فإن ذلك يُضعف الصلات بين الناس، وينشر العداوة والبغضاء بينهم
- 3- (التقوى ها هنا)
أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد، والتقوى محلها القلب كما بين النبي صلى الله عليه وسلم عندما أشار إلى صدره، ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى، وهي التي تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك، وتمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء، وهي المقياس الذي يُحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه
- 4- (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)
جعل الإسلام لدماء الناس وأعراضهم وأموالهم حرمة عظيمة، ووضع من التشريعات ما يضمن لهم هذه الحقوق، لقيام مجتمع آمن خال من الظلم والفساد

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- تمنى الإنسان زوال النعمة عن غيره من الناس هو : الحسد
- 2- معنى (لا تدابروا) : لا يقاطع بعضكم بعضا
- 3- المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (يخذله) : يترك نصرته

س : علل ما يلي :

- 1- حرم الإسلام الحسد
لأن فيه اعتراض على قدر الله عز وجل فيما أنعم على الناس من نعمه
- 2- نهى الإسلام عن المقاطعة
لأنها تُضعف العلاقات بين الناس، وتؤدي إلى الكراهية
- 3- خص الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث عن المسلمون، مع أن ما فيه يشمل الناس كافة
لأنهم المخاطبون في الحديث، وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاما بالهدي النبوي، فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق، ثم بعد ذلك ينشرونها بين الناس

س : اذكر ثلاثة من الأمور التي حرمها الإسلام وتؤدي إلى الكراهية والبغضاء بينهم ؟

السب / الشتم / الغيبة / النميمة / الظلم / الغش

س : حرم الإسلام بعض الأمور التي تعكس صفو الأخوة بين الناس، اذكر هذه الأمور كما جاءت في الحديث الشريف ؟

الظلم / الخذلان / التحقير / الاعتداء

س : ما دلالة كل نص من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)
تحريم التدابر والمقاطعة والهجران
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) قالوا : يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : (تأخذ فوق يديه) أي تنصحه وتمنعه من ظلمه
يجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل وينصره لقراية أو صداقة أو مصلحة دنيوية
- 3- قال الله تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد.